

# رسالة من رئيس جمهورية النيجر لجلالة الملك محمد السادس



بتعليمات من جلالة الملك محمد السادس، استقبل رئيس الحكومة عزيز أخنوش، الأربعاء بالرباط، علي مهامان لامين زين الوزير الأول بجمهورية النيجر، مبعوث الجنرال دو بريكات عبد الرحمان تياتي رئيس المجلس الوطني لحماية الوطن، رئيس الدولة. وخلال هذا اللقاء أبلغ علي مهامان لامين زين، عزيز أخنوش رسالة من الرئيس النيجري، إلى جلالة الملك محمد السادس.

# الكاتب الأول للحزب إدريس شكر يرأس المؤتمر الإقليمي مولاي رشيد - سيدي عثمان



بإشراف من الكتابة  
الجهوية لحزب الاتحاد  
الإشتراكي للقوات الشعبية،  
يرأس الكاتب الأول  
الأستاذ إدريس لشكر،  
المؤتمر الإقليمي بمولاي  
رشيد - سيدي عثمان بالدار  
البيضاء، تحت شعار  
«من أجل إشراك الساكنة  
في تكريس قيم المواطنة  
والقيم الاجتماعية». وذلك  
يوم السبت 17 فبراير  
الجارى في الساعة الثالثة  
بعد الزوال بالمركب الثقافي  
مولاي رشيد.

الجمعة 16 فبراير 2024 الموافق 06 شعبان 1445 العدد 13.674

# الاتحاد الاشتراكي

مدیر النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



الثمن: 4  
دراهم

www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtrak



jaridati1@gmail.com

# كسر الخاطر



عبد الحميد جماهري  
hamidjmahri@yahoo.fr

# في دلالة زيارة وزير النيجر الأول؛ عتبة لقفزة أكبر!

جاء علي مهامان لامين زين، الوزير الأول بجمهورية النيجر ومبعوث الجنرال دو بريكات عبد الرحمان تياتي رئيس المجلس الوطني لحماية الوطن، رئيس الدولة ورجل النيجر القوي، منذ انقلاب يوليوز الماضي، محملا برسالة إلى جلالة الملك، كما جاءت الزيارة محملة بدلالات متعددة الأبعاد في سياق إقليمي وقاري تحركه تطورات غير مسبوقة.

أولا، لا يمكن أن يغفل المتتبع أن الزيارة، الأكثر أهمية من نوعها، هي ثمرة الموقف المتبصر والرصين في قراءة المغرب لما حدث في التغيير غير الدستوري للسلطة. حيث كان المغرب قد اختار محمد لعروشي، السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، للتعبير عن موقفه في اجتماع لمجلس السلم والأمن الإفريقي حول الوضع بالنيجر، بحيث أكد ثقته في حكمة شعب النيجر وقواه الحية للحفاظ على المكتسبات، وعلى دوره الإقليمي البناء والهام.

ثانيا، لا يمكن أن نسقط من الحساب الاستراتيجي كون ما حدث في النيجر، عرفته دول الجوار المحاذي لها، سواء في بوركينا فاسو أو في التشاد أو في مالي، وهي الدول الأربع المعنية باستراتيجية الساحل جنوب الصحراء... ثالثا، يتزامن التواصل المؤسسي على مستويات عليا بين المغرب والنيجر، على الطريقة نفسها التي تتم مع الغابون، بعد التغيير الدستوري للحكم...

وقتها كان المتريصون بالمغرب، ومنهم دولة الجوار وفي فرنسا، قد اعتبروا أن زهاب آل بونغو خسارة للمغرب، الذي تربطه بهم صداقة عمرت نصف قرن، والواضح أن التواشج يتجاوز عائلة الحكم الغابوني إلى الدولة الغابونية في ثوابتها القارية والدولية، كما يتضح الأمر نفسه مع النيجر، دولة الجوار المباشر مع الجارة الشرقية.

رابعا، تنتمي النيجر، جيو سياسيا، إلى الدول المعنية بالعرض الأفرو أطلسي الذي تقدم به المغرب على مستويين، واحد إقليمي موسع والأخر تحت إقليمي regional ، تهم الدائرة الأولى 23 دولة في إطار مبادرة المغرب الأفروأطلسية فيما تهم الدائرة الثانية دول الساحل غير ذات واجهة أطلسية، وقد أعلنت النيجر انخراطها في المبادرة الملكية في 23 دجنبر الماضي.

خامسا، تعرف العلاقات الجزائرية النيجرية انتكاسة حقيقية، عندما وضع الارتباك والتعرج الديبلوماسي للعسكر وبدون «بالممرادية أجندة للانتقال السياسي في النيجر ومن اتفاق مسبق معها، مما أدى إلى الفصل المعروف حاليا بالتكذيب الذي أصدرته سلطات النيجر، عقب إصدار وزارة الخارجية الجزائرية لبلاغ يحدد خطوات الانتخابات وتاريخها.. في النيجر.

سادسا، تحيل الجزائر على نفسها، في كل قضايا التعاون الثنائي والجماعي، بدون الاحترام لما يحدث في القارة، ومن ذلك أنها سارعت إلى عرض بناء مناطق حرة مع خمس دول منها النيجر، في وقت تعمل القارة على منطقة تبادل حر قارية تم الاتفاق عليها ووضع خططها، والواضح أن الجزائر تسعى، بدون إعلان ذلك، إلى تأمين حظوظها، مهما صغرت، في إنشاء أنبوب الغاز الجزائر- النيجر، الذي صار غير ذي بال بعد أن تقدمت خطوات المشروع القاري الكبير الأنبوب الأفرو أطلسي بين المغرب ونيجيريا...

إلى كل ذلك، ما من شك أن تخصيص ما تراكم بين المغرب والنيجر، في شؤون الأمن والصحراء والاتصالات والتجارة ... عناوين تعاون تحتاج حاليا إلى قفزة أكبر، تسير نحو تحسين المشروع الإفريقي الإفريقي ضد الحسابات الضيقة لعسكر الجزائر، كما لا يخفى أن التوقع المغربي من جديد، من سقف أعلى، يتزامن مع خروج الرقم الفرنسي من معادلة المنطقة سواء في الساحل أو في عموم إفريقيا، وهو ما يجعل القرار الإفريقي الإفريقي هو الغالب في اللحظة الأساسية مما يقوي الدور الإيجابي لدولة المغرب في تأمين انتقالات أمينة وديموقراطية واقتصادية ناجحة في دول الساحل، وفي قلبها النيجر...

# على بعد أيام من رمضان .. أسئلة الفش، الاحتكار والغلاء تقلق المغاربة

# الحكومة تعمق مديونية الخزينة وفوائد القروض ستكلف هذا العام 38 مليار درهم

# الشبيبة الاتحادية تجتمع مع شبيبة الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني

# الفريق الاشتراكي بالبرلمان يستقبل شباب «أفريكولاتينا»



**مشيخ القرقرى؛ الانفتاح بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية**  
**أساسه العلاقات بين الشعوب**

**ناصر السوسي؛ تشكلات الفعل السوسيولوجي عند عبد الصمد الديالمي**

# وحدة اليسار هي تآزر فكري سياسي

عبد الرحمان طنكول؛ البابطين  
رجل القرن الآتي من المستقبل

في الملاحق  
اللتقاضي

سؤال طرحناه مرارا وتكرارا، ولن نخل من طرحه، سؤال لا بد أن يجيب عنه بعض الذين غادرونا، أي قيمة إضافية في إعادة تشكيل الخريطة السياسية، جاءت بها إظهارهم؟! وإلى أي حد ساهموا في إضعاف الاتحاد الاشتراكي دون أن ينجحوا في المقابل في إنشاء أحزاب بديلة ذات شأن وأقوية اليسار السبعيني، والأرقام المسجلة دليل على ذلك ولا ضرورة للتذكير بها... إن الاختلاف في الرأي لا ينبغي أن يوقف التعامل والفاعل والتنسيق في القضايا المشتركة. إن التنسيق المشترك الجاد والممكن هو أن تدرك القوى السياسية التقدمية واليسارية وحدة مصيرها وأهدافها الكبرى، ولا تخطئ في تقديرها لخصومها وأعدائها، ولا تخدمهم ضدا على أسرتها التقدمية اليسارية، وأن تنصرف إلى تأطير المجتمع باسم القيم اليسارية... إن التنسيق المشترك بين القوى السياسية التقدمية واليسارية هو أن تكون موحدة وجازمة في القضايا الكبرى والمعارك المصرية ضدا على كل ما هو مناف لقيم اليسار ومبادئه... وحدة اليسار هي تآزر فكري سياسي، عملي دائم ومستمر، حول الجوهر، ولا يمنع بل يشترط استمرار الحوار والجدال والنقد داخل أسرة اليسار... الاتحاد الاشتراكي قاطرة اليسار المغربي، ومن الخطأ الاعتقاد أن إضعافه يخدم الديمقراطية والتحديث، وهذه إحدى الخلاصات التي لن تخرج فصائل اليسار أن تقر بها على اعتبار أن خيارات التحديث والديموقراطية لا يمكن أن تتحقق بدون حرب يساري من وزنه. إن حصيلة تطور الحقل السياسي المغربي، من وجهة تشكل العائلات السياسية، واستحضار النضالات والتضحيات والمعارك المجتمعية، تؤكد هذه الخلاصة بجلاء، وتفضي إلى تأكيد حقيقة مفادها

العدمية التي تجتر أطروحة «احتضار» اليسار، بما هو خيار تقدمي، ومساير مجتمعي نهضوي مرتبط بمطالب وتطلعات الفئات الشعبية الواسعة إلى الديموقراطية والتنمية والعدالة التحديتية بشكل عام، وعلى هذا الأساس ينظر إليه كرقم أساسي في أجندة البلاد، وعلى هذا الأساس ناضل وبناضل وعلى هذا الأساس جاء نداء الوحدة والمصالحة... لقد أثبت التاريخ فشل كل المحاولات التي أرادت أن تؤسس أحزابا على أقصى يسار الاتحاد الاشتراكي إن حزب الاتحاد الاشتراكي حين أقدم على المراجعات واتخاذ القرارات في المؤتمر الوطني 11، استحضرت كل الخلل التي يتطلها الحقل السياسي من أجل تعزيز قوى الحداثة، والطريق الذي لا يزال ينتظر المغرب في مجال التحديث... مرت تحت الجسور سيول، ولم يعد وفيها للفكرة اليسارية إلا اليسار الوطني الذي ظل على الإيمان المبدئي الأول المبني على الانتماء للإنسان، العاشق للحرية والديموقراطية والحداثة، المتمثل لها فعلا لا قولا وشعارا فقط... القواسم المشتركة بين نزعة وصولية ذات رؤية ضيقة ونزعة خرافية باهنة وأخرى ظلامية وراعية عدمية، القواسم المشتركة بين هذه النزعات هي افتقارها لروح الإبداع إزاء المشاكل الداخلية والمتغيرات العالمية، ومحاولة الهروب إلى الأمام من خلال الاختباء وراء نزعة فورية منفصلة عن الجماهير الشعبية التي يتوهمون التحدث باسمها... ولأجل الوقوف على التناقض بين الشعار والتطبيق؛ عندما يعجز اليسار المشتت عن لم الجموع حوله، ولعلاج بعض النزعات المتعددة أي للتأخر الديني الظالم، بلعاجلة بعض الرجعات المتعددة أي للتأخر الديني الظالم، المتطرف لكي يخرج له الناس في الشوارع لئلا تبدو المظاهرات صغيرة وغير قادرة على قيام جماهيري، وغير متمكن من عفوان ودليل عافية حقيقي في الشارع... بعيدا عن جدل التبريرات الانهزامية والمواقف

وبالتزامن مع الوعي الضروري أيضا بأن المهمة المركزية في الزمن المتفطور على الأقل، ولا سواها، هي إعادة بناء قواعد اليسار الاجتماعية والجماهيرية، والقاعدة الحاكمة في جميع ما سبق، أن من لا يستطيع كسب الأغلبية داخل الهيئة الموحدة المفترضة، فهو عاجز بالأحرى عن كسب أطروحة الأغلبية الشعبية. فكتير من الصبر والثبات، إن استخلاصا من تسريعات جرت في الماضي، ومن أجل بناء هذا المشروع النهضوي الوحدوي الكبير، الذي وحده يمكن أن يستشعر الجماهير بتغيير نوعي لدى اليسار، ووحده يساعد على تنمية الثقة فيها... من هنا تفهم دينامية المصالحة الوحدة والانفتاح التي انخرط فيها الاتحاد الاشتراكي... إزاء ما ألم بمكونات الحقل الحزبي ببلاندا من وهن وتراج في الاصطلاح بواجباتها الدستورية، وفي القيام الفعال بهامها السياسية والنضالية، فإن بلاندا باتت في أمس الحاجة إلى إرساء طلب سياسي، حزبي، جماهيري، حدائي، تقدمي، قادر على تجسير الفجوة المتفاقمة بين الطبقة السياسية الحزبية المنكفئة، والقوى الشعبية المتحفرة، من جهة أولى، وعلى تأمين التجاوب الفعال مع الحاجات الأساسية والترقيات المشروعة للشعب من جهة ثانية، وعلى استشراف أفق جديد، وابتكار مقاربات مستجدة، ومناهج مستحددة للتأطير السياسي للمجتمع، وتعبئة قواه الحية، لمواصلة مسيرة التغيير والتحديث والتنمية من جهة ثالثة.

يوم اغتيل اليسار وتخلّى عن الشارع، استوطنته جحافل الإسلاميين والعدميين الذين لا لون سياسي ولا إيديولوجي لهم... الذين لا يفهم المغرب ولا شباب المغرب...

وهنا كل الحكاية وممكن الداء الذي يسعي بعض من اليسار، وفي طليعته الاتحاد الاشتراكي بتتسيق مع حرب التقدم والاشتراكية، إلى علاجه، وليس امامه من خيار آخر غير راية النجاح في وجه الشامتين في حاضره والناقمين على ماضيه.

## الداخلية تدعو مصالحتها لتكثيف عمليات المراقبة

## على بعد أيام من رمضان . أسئلة الغش، الاحتكار والغلاء تقلق المغاربة

وحيد مبارك



في الموضوع، إلى إشراف ولاية الجهات وعمال العمال والإقليم وعمالات المقاطعات على تفعيل اللجن المحلية المختلطة المكلفة بمراقبة وضبط الأسواق والمحلات التجارية.

وحث وزارة الداخلية ممثلها على تكثيف زيارات المراقبة الميدانية لمختلف نقط البيع، وتتبع وضعية التموين والأسعار، ومدى جودة المواد والمنتجات المعروضة للبيع. وشددت تعليمات لفتت على محاربة الاحتكار والاختار السري للمواد الغذائية، والعمل على التصدي لكل الممارسات المناهضة لقواعد المنافسة التي تمس بشفاافية ونزاهة المعاملات التجارية. وتأتي هذه التدابير، التي تعد تقليدا سنويا، يتم القيام بها خلال هذه المرحلة من السنة استعداد لاستقبال شهر رمضان الأبرك، بهدف حث المصالح المختلفة على اتخاذ ما يلزم من تدابير قانونية للتصدي لكل ما قد يمس بصحة وسلامة المستهلكين، إذ تكشف الخرجات التي يتم القيام بها كل سنة عن حيز تمور ومواد غذائية ومنتجات فاسدة في عدد من المناطق، والتي تكون كمياتها بالإطمان، مما يؤدي إلى طرح نفس علامات الاستفهام كل موسم، حول ضمان استمرارية عمليات المراقبة بشكل منظم، وحول طبيعة الجزاءات القانونية الرادعة لعدم تكرار نفس الممارسات التي تهدف إلى الربح السريع والفاحش على حساب صحة وسلامة المواطنين.

الداخلية، عبد الوافي لفتيت، لاجتماع ضم عددا من مسؤولي الإدارة الترابية في 9 فبراير، وذلك للبحث على اتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات لاستقبال شهر رمضان في ظروف تحترم شروط المنافسة الشريفة والقوانين الجاري بها العمل. ودعا لفتيت في هذا الإطار، بشكل مباشر ومن خلال إرسالية

والعرض والتسويق، خاصة المواد التي يجب الاحتفاظ بها في درجات حرارة لتفادي تلفها. تخوفات وهو اجس مقلقة، ترتبط كذلك بوضعية التموين المتعلقة بالخضراوات والفاكهة واللحوم الحمراء والبيضاء والأسماك وغيرها، وبالأسعار التي يتم بها عرضها للبيع، وهو ما كان دافعا لترأس وزير

فاسدة، كالتوابل التي تنسبها شوائب ويتم خلطها بإضافة مواد ضارة إلى مكوناتها، والعمل على تزوير تواريخ صلاحية العديد من المنتجات التي يكون حضورها أساسيا في مائدة الإفطار أو يتم الاعتماد عليها في طبخ وإعداد مختلف المأكولات، دون الحديث عن إشكالات ترتبط بظروف التخزين

أياما قليلة تفصلنا عن شهر رمضان الأبرك، الذي لا يعتبر مناسبة دينية فقط، بل والنظر لمختلف الطقوس والعادات ذات البعد الاجتماعي التي تتميز بها الشهر الفضيل، الذي يسجل ارتفاعا في معدلات الاستهلاك بفعل خصوصيات هذه المناسبة، حيث يقبل المواطنون على اقتناء مجموعة من المواد الغذائية بكميات أكبر مقارنة بباقي شهور السنة، سواء تعلق الأمر بالتموين، أو بما يتطلبه إعداد الحلويات من «شباكية» و «برويات» و«سلو» وغيرها، وهو ما يعني البحث عن توابل أكثر ومستلزمات مختلفة، لتوفير الأكلات الخاصة التي يتم تقديمها، سواء لحظة الإفطار أو ما بعدها.

إقبال تراقفه، وعلى غرار كل سنة، تخوفات مشروعة لفئات عريضة من المواطنين، من استغلال هذه اللحظة بطوقسها الدينية والاجتماعية والاقتصادية، للرفع أكثر من أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، ومن تكرار سيناريوهات الاحتكار التي تعمق من جراح الطبقات الفقيرة والمتوسطة خاصة في ظل استمرار تدني القدرة الشرائية، إلى جانب مشاهد الغش والتزوير، حيث يشكل هذا الشهر مناسبة لبعض منعدمي الضمير لترويج مواد استهلاكية ومنتجات

## المتصرفون المغاربة يضربون ويحتجون أمام مقر البرلمان

جلال خندالي



مقصود موجه لهذه الهيئة بشكل حصري لأسباب غير مفهومة، مع الاستمرار في الحملة الإعلامية والترافعية بشأن هذا الملف لتسليط مزيد من الضوء على التآزيم الممنهج لوضعية إحدى الهيئات المهنية للأطر العليا للإدارة العمومية، ومحاولة إلحاقها قسرا وعتوة بالفئات الاجتماعية الهشة في سابقة خطيرة من نوعها.

وقال الاتحاد الوطني في بيانها، إنه بقدر ما تشبث المتصرفون المغاربة بمطالبهم العادلة والمنصفة، فإنهم يحملون رئيس الحكومة ووزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة والوزير المكلف بالميزانية، مسؤولية مال هيئة المتصرفين وتأثير سياسة الحكومة تجاه هيئة المتصرفين على المرفق العمومي ككل، مطالبين بتسوية هذا الملف المزمع، مطالبين المنظمات النقابية والسياسية والحقوقية والمدنية المزيد من دعم مطالب هيئة المتصرفين لدى الجهات المسؤولة، اعتبارا لدورهم الأساسي في الدفاع على حقوق الشغيلة.

وقفة سابقة للمتصرفين المجتمع الحقوقي والأكاديمي والتقابي بما يقع من خرق حقوقي سافر ضد هيئة المتصرفين وقهر انتقائي عقابي

قرر المتصرفون المغاربة بالإدارات العمومية والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية، خوض إضراب وطني مرفوق بوقفة احتجاج وطنية أمام مقر البرلمان يوم الخميس 22 فبراير 2024. ويأتي هذا الاحتجاج وفق بيان للاتحاد الوطني للمتصرفين المغاربة ضد ما أسماه بـ «سياسة الصمت التي تنهجها الوزارة حول ملف هيئة المتصرفين، وعجزها التام عن إيجاد حل لفئة تطالب بحق من الحقوق الدستورية المتمثلة في العدالة الإجارية والمهنية». وكشف الاتحاد الوطني، أنه قرر أيضا تنظيم يوم ترافعي حقوقي تحضره جمعيات حقوقية وهيئات نقابية وحرابية وشخصيات أكاديمية ومحامون، للترافع بشأن ملف المتصرفين لإحاطة

## لقاء مفتوح بمكناس حول «مراجعة مدونة الأسرة وأثرها على المشروع النهضوي الوطني»

تنظم الكتابة الإقليمية لمنظمة النساء الاتحاديات بمكناس، لقاء مفتوحا في موضوع «مراجعة مدونة الأسرة وأثرها على المشروع النهضوي الوطني» بمشاركة ن حنان رحاب، الكتابة الوطنية للمنظمة، ن يمينة بنعاس، الكتابة الإقليمية للمنظمة والأستاذ أحمد عصيد.

يقام اللقاء يوم الجمعة، 16 فبراير، على الساعة الخامسة مساء، بقاعة الندوات لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم حمرية، مكناس.



## توقيع مذكرة تفاهم بين مجموعة القرض الفلاحي للمغرب والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

وقعت مجموعة القرض الفلاحي للمغرب (GCAM) والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (BERD) يوم الأربعاء 14 فبراير 2024، مذكرة تفاهم لتعزيز اللولج إلى التمويل في مجالات إعادة الإعمار بعد الزلزال والشمول المالي والاقتصاد الأخضر في المغرب.

وتضع هذه الاتفاقية، التي وقعها السيد محمد فكريات، رئيس مجلس إدارة مجموعة القرض الفلاحي للمغرب، والسيد فرانسيس ماليج، المدير العام للمؤسسات المالية في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، إطاراً عاماً للتعاون بين المؤسستين يركز بشكل أساسي على البات التمويل التالية: إحداث خط تمويل لمرافقة ودعم الأنشطة الاقتصادية بالمناطق المتضررة من زلزال 8 شتنبر 2023؛ دعم مالي للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر في المغرب، لا سيما في قطاعي الفلاحة والصناعات الغذائية، ومشاريع الطاقة المتجددة وحماية البيئة؛ دعم الشمول المالي والرقمنة لفائدة الساكنة والمناطق المعوزة؛ دعم الشركات المصدرة للمساهمة في إدماج أفضل لسلاسل القيم. يأتي هذا الاتفاق في إطار الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي ويؤكد إرادة الطرفين المشتركة لتعزيز تعاونهما لصالح التنمية الاقتصادية المستدامة للمملكة المغربية، كما أنه يعزز التعاون الثمر بين المؤسستين القائم منذ سنوات.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

## صهر الزميل عبد الله البقالي في خدمة الله

انتقل إلى عفو الله، صهر الزميل عبد الله البقالي، الرئيس السابق لل نقابة الوطنية للصحافة المغربية ومدير جريدة «العلم». وبهذه المناسبة اليمية يتقدم أعضاء المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية باحر التعازي والمواساة للزميل البقالي ولزوجته في فقدان والدها، وكذا لعائلتيهما الكريمتين، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله ونويه جميل الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون»

## في غياب إصلاح ضريبي شامل يوسع الوعاء الجبائي ويوفر موارد إضافية

## الحكومة تعمق مديونية الخزينة وفوائد القروض ستكلف هذا العام 38 مليار درهم

عماد عادل



من 123 مليار درهم لسد حاجيات تمويل الخزينة، حيث قررت الاعتماد على السوق الداخلي لاقتراض 53 مليار درهم تم اللجوء إلى الأسواق الخارجية لاقتراض 70 مليار درهم أي ما يناهز 7 مليارات (الدولار يساوي 10.30 درهم) وذلك لإنعاش الخزينة التي من المتوقع أن يصل مجموع مواردها 434 مليار درهم عام 2024. وبهذا سيرتفع حجم الدين الاجتماعي للخزينة خلال 2024 إلى 1010 مليار درهم مقابل 951 مليار درهم في 2022 و 885 مليار درهم في 2021. ويذكر أن قانون المالية يتوقع هذا العام أن تصل نفقات الفوائد والعمولات المتعلقة بالدين العمومي 38.2 مليار درهم، مقابل 30.9 مليار درهم سنة 2023. بتمت شهر يونيو الماضي، بلغ حجم دين الخزينة 880 مليار درهم مقابل 799 مليار درهم في نهاية جنتير 2021، أي

خلال العام الجاري ستكلف فوائد الدين العمومي للخزينة ما لا يقل عن 38 مليار درهم بعدما كلفت خلال العام 2023 زهاء 33.5 مليار درهم، علما أن المبلغ تجاوز ب 2.5 مليار درهم السقف المحدد في قانون المالية للعام الماضي، والذي كان من المفروض ألا يتعدى 30.9 مليار درهم. ومن المتوقع خلال سنة 2024 أن يؤدي المغرب 28 مليار درهم لتسديد فوائد الدين الداخلي فقط، فيما ستكلفه فوائد الدين الخارجي مبلغا إجماليا يناهز 10.2 مليار درهم، أي ما يوازي 1 مليار دولار بالعملة الصعبة. وقد كشف التقرير الشهري الذي تعدده مديرية الخزينة العامة أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند متم شهر يناير الماضي 716.3 مليار درهم، بارتفاع معدله 1.7 في المئة مقارنة مع مستواه في متم جنتير من العام الماضي، وعزت المديرية ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 13.1 مليار درهم نتيجة لترحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 19.7 مليار درهم وتسديدها لحوالي 6.6 مليار درهم. وأكدت بيانات مديرية الخزينة أن نفقات خدمة ديون الخزينة ارتفعت في شهر يناير الماضي بنسبة 22.3 في المئة لتصل إلى 1.6 مليار درهم كقوائم عوض 1.3 مليار درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي، وابتلعت فوائد الديون الداخلية وحدها 833 مليون درهم، بالمقابل ارتفعت كلفة فوائد المديونية الخارجية بمعدل 54 في المئة لتناهز 3.778 مليون درهم عوض 503 مليون درهم المسجلة في التاريخ نفسه من العام الماضي. وتعزز الحكومة، ضمن قانون المالية لسنة 2024، اقتراض أزيد

زيادة قدرها 81 مليار درهم أو 66.2 من الناتج الداخلي الخام. وفي غياب موارد ضريبية كافية لسد العجز المالي في الميزانية تفضل الحكومة اللجوء إلى الاستدانة من الأسواق الداخلية والخارجية لتعمق بذلك حجم الدين العمومي للخزينة والذي وصل إلى مستويات قياسية سترهن موارد البلاد خلال السنوات بل خلال العقود القادمة. وفي ظل هذا الوضع، أصبحت الحكومة مطالبة بالإسراع في وتيرة تنزيل الإصلاحات الضريبية خاصة منها توسيع نطاق الضريبة على القيمة المضافة، المحددة في 20 في المائة، وتمكين النظام الضريبي من مواكبة التطور الاقتصادي العالمي لاسيما فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية. وفي هذا الإطار، تم منذ بداية العام الجاري وضع تدابير جبائية خصيصا لمواكبة التقدم المتسارع الذي يعرفه الاقتصاد الرقمي لاسيما التجارة الإلكترونية، من خلال سن إجراءات ضريبية على القيمة المضافة وفق المعايير الدولية المعمول بها، وذلك بالتنصيص على الالتزامات الجبائية التي يجب تقديمها عبر منصة إلكترونية مخصصة لذلك، لمحاربة الغش والتهرب الضريبي. وأصدرت المديرية العامة للضرائب مؤخرا مذكرة تشرح فيها التدابير الضريبية المنصوص عليها في قانون المالية 2024 حسب نوعية وصف الضريبة في سياق استمرارية تنفيذ القانون الإطار رقم 69-19 بشأن الإصلاح الضريبي، حيث جاء قانون المالية لعام 2024 بإصلاح ضريبة القيمة المضافة (TVA)، من خلال نهج مندرج على مدى ثلاث سنوات (2024، 2025 و2026)، لضمان رؤية واستقرار النظام الضريبي الوطني، "حيث تم التنصيص ضمن القانون المالي المذكور- على تدابير ضريبية أخرى من أجل مكافحة التهرب الضريبي وإدماج القطاع غير الرسمي".

## 23 مليار لم تجد نفعا بمنطقة الهراويين بتراب عمالة سيدي عثمان مولاي رشيد



لإعادة تأهيل هذه المنطقة لكن وقعها لم يظهر بالشكل المطلوب، 23 مليارات كان هو الرقم المخصص لجعلها تتناسق مع منظومة المشهد العام لمدينة ترنو لأن تصبح

عاصمة للمال والأعمال، في إطار برنامج استعجالي المفروض أن يجعلها ممراراقيا ينهض بها وبساكنتها، إلى حدود الآن ما زالت الأحياء بها معلقة بين العشوائيات وغير العشوائيات، هذا الملف ما زال يثار هنا وهناك كون المبلغ لم يكن له وقع على الساكنة، نقص كبير في المرافق والمؤسسات الخدمية، ضعف في التجهيزات خاصة فيما يتعلق بالماء الشروب والطرق والإنارة والكهرباء داخل البيوت والأزقة، نقص واضح في تعبيد الطرقات والممرات وانعدام المرافق العمومية. مجلس المدينة لا يطرح منذ الولاية السابقة هذا الموضوع على الطاولة، ليقف على المشاكل والمعيقات التي أخرت إنجاز ماتم رسمه في المنطقة، وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام!

العربي رياض

رغم أنها تعد أحد أهم المناطق التي تشكل مدخلا رئيسيا للعاصمة الاقتصادية، ما زالت منطقة الهراويين تبدو كجسم نشاز في منظومة الأحياء المشكلة للعاصمة الاقتصادية، نعلم أن كل مداخل المدن تحظى بالاهتمام الكامل كونها المستقبل الأول للوافدين على المدينة، وهي المرأة المستقبلية لكل ضيف عليها، وحدها منطقة الهراويين خرجت عن هذا النمط وتبقى وما زال السكان بها يعانون مشاكل غير متوقعة تعطل انطبعا وكان هناك عدم إكتراف من لدن المسؤولين..

قبل مايزيد عن عشر سنوات، خصصت مبالغ ضخمة

## تحضيرا لقمة الاتحاد المرتقبة

## المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي يواصل أشغال دورته العادية الـ 44 بمشاركة المغرب

التوجيهي لشركات الاتحاد الإفريقي. كما يشمل جدول أعمال الدورة دراسة تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي حول تفعيل صندوق السلام للاتحاد الإفريقي، وتقرير مجلس وزراء منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، والتقرير المتعلق بوضعية البرلمان الإفريقي. وسيتدارس المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، من بين أمور أخرى، انتخاب عشرة أعضاء في مجلس السلم والأمن، وانتخاب وتعيين عشرة أعضاء في مجلس القضاء الإفريقي ورئيسه ونائب الرئيس.

واستعراض خارطة طريق موضوع عام 2024 «تعليم ملائم لإفريقيا القرن الـ 21: بناء أنظمة تعليمية مرنة لتعزيز الولوج إلى تعليم شامل وذو جودة وملائم في إفريقيا». وينتخب المجلس التنفيذي على دراسة التقارير المتعلقة بمشاركة الاتحاد الإفريقي في مجموعة العشرين، والتحضير لانتخاب أعضاء مفوضية الاتحاد الإفريقي المرتقب في فبراير 2025، وكذا تشكيل مجموعة الشخصيات البارزة المكلفة بالإشراف على اختيار المرشحين لمناصب أعضاء المفوضية، والمشروع الاستراتيجي ومشروع الإطار



تواصلت، أمس الخميس بأديس أبابا، أشغال الدورة العادية الـ 44 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي تحضيرا لقمة الاتحاد المرتقبة في 17-18 فبراير الجاري، وذلك بمشاركة المغرب. ويمثل المغرب في هذه الدورة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة. ويضم الوفد المغربي، على وجه الخصوص، السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، والسفير المدير العام للوكالة المغربية للتعاون الدولي، محمد ميثال، ومدير المغرب الكبير

وشؤون اتحاد المغرب العربي والاتحاد الإفريقي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، حسن بوكيلي. وينتخب وزراء خارجية الدول الأعضاء الـ 54 في الاتحاد الإفريقي خلال هذه الدورة على دراسة تقرير الدورة العادية السابعة والأربعين للجنة الممثلين الدائمين، والتقرير السنوي حول أنشطة الاتحاد وأجهزته وقادته المعينين. كما يتدارس وزراء الخارجية تقرير أنشطة موضوع عام 2023 «تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية»

سلف خاص بالموظفين

# خطي فلو ستيك فجيبك

خلص من بعد شهرين

درهم  
60 000

درهم  
الشهر / 999

www.sofac.ma

عروض خاشعة لشروط. شريطة قبول ملفك من طرف صوفاك. عروض صالحة إلى غاية 15 أبريل 2024. عروض خاصة بموظفي القطاع العام لـ 60000 درهم على 86 شهرا. الدفع الشهري مع احتساب الرسوم / 999 درهم. مصاريف التلغ مع احتساب الرسوم 300 درهم. معدل الفائدة الإجمالية مع احتساب الرسوم : 7.887%. مصاريف التأمين الشهرية مع احتساب الرسوم أقل من 60 سنة : 0.08% أقل من 75 سنة : 0.11% أقل من 78 سنة : 0.3% (شهرين مؤجلي الأداء). صوفاك شركة رأسعأها : 210.450.000 درهم. ويوجد مقرها الرئيسي بالعنوان التالي : 57 شارع عبد المؤمن، الدار البيضاء، المغرب / الهاتف 5 22 42 96 96 (+212) / السجل التجاري عدد : 29.095. التعريف الضريبي عدد : 01034026. رقم التعريف الموحد للمقاول : 001524470000096

صوفاك  
كريدتي و إيجار

# الشبيبة الاتحادية تجتمع مع شبيبة الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني الفريق الاشتراكي بالبرلمان يستقبل شباب «أفريكو لاتينا»، ودعوة إلى الوقف الفوري للحرب على الشعب الفلسطيني



زيارة إلى ضريح محمد الخامس



رئيس الغرفة يستقبل الوفد



توقيع بدفتر الذهبي من طرف رئيسة اليوزي



الشبيبة الاتحادية تجتمع مع شبيبة الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني

مكمن القوة التي تتمتع بها القارة ومكمن الضعف، وكذا السياق العام الذي تعيشه القارة، والمرتبط بتراجع وظائف الدولة، والعمل على إعادة هذه الوظائف لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية.

و شد الموساوي العجلاوي، على أن تشجيع وظائف الدولة كعنصر أساسي من شأنه ضمان استقرار القارة الأفريقية وتحقيق الأمن والسلام.

و في هذا السياق، ذكر العجلاوي أن هناك ثلاثة مشاريع لتحقيق الاستقرار داخل القارة، وتهم «إفريقيا الأطلسية» التي كانت بمبادرة المغرب منذ 2013، أي منذ حوالي 11 سنة، والتي توجد سببها في مشاركتها بالرباط وتضم 23 دولة، وتمثل في المئة من الناتج الخام الداخلي للقارة الأفريقية، والنموذج الثاني هو مشروع «أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب» الذي سيضم 11 دولة بالإضافة إلى المغرب ونيجيريا، وسيلعب دورا كبيرا في تحقيق التنمية والتقدم. أما المشروع الثالث فهو ما ذكره جلالة الملك في خطاب المسيرة الخضراء الأخير، والمتعلق بفتح الواجهة الأطلسية لدول الساحل، وذلك لمعالجة المشاكل التي تعاني منها هذه الدول، والعمل على انفتاحها على المحيط لتحقيق التنمية والاستقرار والإزدهار والتقدم.

يذكر أن الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، كان قد ترأس أشغال الجلسة الافتتاحية، أشار إلى أن هذا المنتدى يعتبر الأول من نوعه، عرف مشاركة حوالي 25 دولة من قارة إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، وناقش قضايا أساسية ومحورية وهم الديمقراطية والتنمية والمناخ وإزواجية المعايير في الحربين الأوكرانية وغزة، والاستقرار بالقارة الأفريقية...

**زيارة شباب «أفريكو لاتينا» إلى ضريح محمد الخامس وغرفة الصناعة والتجارة والخدمات**

وقام وفد شباب «أفريكو لاتينا» بزيارة إلى ضريح محمد الخامس حيث وجد الوفد الشبابي المحافظ ومؤرخ المملكة عبد الحق المريني في استقبال الوفود المشاركة بالمنتدى الأول للشباب الاشتراكي الإفريقي اللاتيني ... حيث قامت الوفود بالترحم على المغفور له جلالة الملك محمد الخامس والمغفور له جلالة الملك الحسن الثاني... وتم التوقيع في دفتر الذهبي للضريح من طرف همد مغيث رئيسة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي (اليوزي).

كما تم استقبال الوفود اللاتينية من طرف حسن الساخي رئيس الغرفة الجهوية للتجارة والصناعة والخدمات بجهة الرباط سلا القنيطرة .



الموساوي العجلاوي

وأكد القرقرى أن المشروع الأطلسي يتوجه إلى المستقبل. فالعديد من دول أمريكا اللاتينية تطل على المحيط الأطلسي، مما يفتح المجال أمام التعاون التجاري بين القارتين، مؤكدا أن ما سيجمع العلاقات بين القارتين تنفتح، هي العلاقات التي تجمع بين المغرب في أكتوبر، وبالتالي فهذه فرصة هامة للشباب الإسبانية، سيحدد موعده لاحقا، لتطوير النقاش في الملفات المشتركة وطرح تصورات لحل العالق منها . العمل عليها حتى الآن.

**الموساوي العجلاوي: تشجيع وظائف الدولة من شأنه ضمان استقرار القارة الأفريقية**

من جهته أكد الموساوي العجلاوي، أن القارة الأفريقية لها من المقومات والإمكانات ما يجعلها تنهض بالتقدم والاستقرار وتحقيق الأمن والسلام، خدمة للتنمية الشاملة.

وأوضح الموساوي العجلاوي الخبير في الشؤون الإفريقية والباحث بمركز أفريقيا والشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، خلال ورشة على هامش المنتدى الإفريقي اللاتيني للشباب الاشتراكي، المنظم من طرف الشبيبة الاتحادية وبشراكة مع شبكة «المنيا لاتينا»، الثلاثاء 13 فبراير 2024 بالمقر المركزي لحزب الاتحاد الاشتراكي بالرباط، أن هناك العديد من التعثرات داخل القارة الأفريقية، والمشاكل التي تعاني منها القارة سواء الاقتصادية، وسياسية واجتماعية ومنها ما يرتبط بالسلام والأمن. وسجل المتحدث أن القارة الأفريقية تعاني عدة إكراهات على كافة المستويات، منها ما يتعلق بغياب وظائف الدولة وسيادتها، وهو ما يفسر ما يقع داخل القارة من توترات ومشاكل.

ولم يفت الموساوي العجلاوي التطرق إلى ثلاثة مداخل لتشجيع الوضع في القارة الأفريقية، وتتمثل في



مشيخ القرقرى

البلدين على المستوى الاقتصادي والأمني وغيرها من الشراكات الاستراتيجية . وفي ختام اللقاء التفتت القيادة الشبيبية للمنظمتين على عقد اجتماعين مشتركين، ستحتضن الأول المملكة المغربية في أكتوبر، وبالتالي فهذه فرصة هامة للشباب الإسبانية، سيحدد موعده لاحقا، لتطوير النقاش في الملفات المشتركة وطرح تصورات لحل العالق منها .

**مشيخ القرقرى: الانفتاح بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية أساسه العلاقات بين الشعوب**

وكان مشيخ القرقرى، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قد تطرق في جلسة «مستقبل العلاقات الدبلوماسية الإفريقية-الأمريكية اللاتينية» التي نظمت في اليوم الثاني من الملتقى الشبابي، إلى العلاقات الدبلوماسية بين إفريقيا وأمريكا اللاتينية، التي أصبحت تحظى باهتمام الكثير من المنتخبين، مشيرا إلى أن الإصدقاء الإسبان، عندما يتحدثون عن إفريقيا، يتحدثون عن شمال المغرب، كما أن الأمريكيين اللاتينيين لا يعرفون إلا القليل عن إفريقيا، وبالتالي فهذه فرصة هامة للشباب والمسؤولين ليتقوا، ولتتمكن القارتان الكبيرتان، إفريقيا وأمريكا اللاتينية، من التقدم إلى الأمام.

وبعد أن أشار إلى المحاولات اللاتينية الأولى لاستكشاف إفريقيا، أوضح أن الحضور الإفريقي في أمريكا اللاتينية يبقى ضئيلا، فالمغرب هو الدولة الأكثر حضورا، والآخر توفرا على بعثات دبلوماسية هناك، عربيا وإفريقيا. كما أنها الدولة التي تبذل جهدا أكبر لتطوير التعاون جنوبا وجنوب، ولكن تصبح القارتان، إفريقيا وأمريكا اللاتينية، نموذجا للتعاون، مشيرا إلى المشروع الأطلسي الذي أعلن عنه جلالة الملك فيكتور كامينو .

في بداية اللقاء تمت قيادة الشبيبتين التنسيق المشترك، في منظمة الشباب الاشتراكي العالمي (اليوزي)، والذي أقرز انتخاب الشبيبة الاشتراكية الإسبانية في منصب نائب الرئيس وانتخاب الشبيبة الاتحادية في منصب لجنة المراقبة داخل المنظمة، وهو ما سيقوي تنسيق الشبيبتين داخل التنظيم الدولي للدفاع عن مختلف التصورات المشتركة داخل (اليوزي).

وتناقشت قيادة الشبيبتين عددا من القضايا الشبيبية المشتركة، على رأسها الوضع البيئي الملحق الذي تعرفه المملكتين جراء التغيرات المناخية، وهو ما ينعكس سلبا على المسار التنموي للبلدين والمنطقة المتوسطية عموما.

كما كان اللقاء فرصة لإثارة ملف الهجرة وضرورة العمل على معالجة زواياه المختلفة، بحكم أن المملكتين بلدا عبور واستقرار، بما يساهم إيجابيا في خلق مجتمعات حاضنة للمهاجرين باستفادة متبادلة ومستدامة .

وتضمن الطرفان التفاهم والتنسيق المشترك بين

استقبال الفريق الاشتراكي-المعارضه الاتحادية، بمجلس النواب، يوم الأربعاء 14 فبراير 2024، وفدا من المشاركات والمشاركين في الدورة الأولى للملتقى الإفريقي اللاتيني للشبيبات الاشتراكية، الذي نظمته شبكة «مينيا لاتينا» والشبيبة الاتحادية، ما بين 12 و 15 فبراير 2024، تحت شعار: الشباب الاشتراكي قاطرة للاستقرار والتنمية بدول الجنوب.

وقد عرفت الزيارة مشاركة 25 دولة من إفريقيا وأمريكا اللاتينية المتمثلة في تونس، كينيا، بوركينا فاسو، مالي، جمهورية إفريقيا الوسطى، النيجر، الكونغو الديمقراطية، الكونغو، الطوغو، غينيا، الرأس الأخضر، أنغولا، ناميبيا، ساحل العاج، زيمبابوي، غواتيمالا، نيكاراغوا، الهندوراس، البرازيل، المكسيك، كولومبيا، فلسطين، العراق، وبوليفيا، وفي كلمته الافتتاحية أعرب النائب البرلمان الحسن لشكر، مشيخا الذي يقوم به الأحرار الاشتراكية داخل الديمقراطية للشباب، نائب رئيس الفريق الاشتراكي-المعارضه الاتحادية عن سعادته بالزيارة التي خصها الوفد المشارك لمقر الفريق الاشتراكي بمجلس النواب مبرزا الدور الذي تقوم به الأحرار الاشتراكية داخل المؤسسات التشريعية ومؤكد على أهمية العلاقة التي تجمع هذه الأحزاب وضرورة استثمارها في تعزيز تبادل التجارب والخبرات وخاصة بين البرلمانين الاشتراكيين الشباب.

على هامش هذه الزيارة أجرى النائب البرلمان الحسن لشكر مرفوقا بالنائبة البرلمانية عائشة الكرجي، مباحثات مع وفد من البرلمانين الاشتراكيين الشباب، وأعضاء شبكة «مينيا لاتينا»، المكون من همد مغيث، رئيسة الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، والبرلمانيين بيريلا بيتريس أكاباري ماس من دولة بوليفيا، ونوهوم سار من دولة مالي، ومن دولة كولومبيا كل من فابيان دياز بلاتا، وجيرسيل لويز بيريز التاميراند ثم ويلسون دانوفيس لوزانو.

اللقاء شكل فرصة للتذكير بالروابط المتينة التي تجمع الأحزاب الاشتراكية، وانخراطها في الدفاع عن مجموعة من القضايا العادلة، بالإضافة إلى الإعداد للنسخة الثانية من المنتدى الدولي للبرلمانيين الاشتراكيين الشباب، الذي تم الاتفاق على عقده بالعاصمة الكولومبية بوكوتا.

على هامش اللقاء تم استقبال حسن ساهر المصري، عن جبهة النضال الفلسطيني، الذي أطلع الحاضرين على أهم المستجدات السياسية والميدانية للقضية الفلسطينية، وأعرب البرلمانيون الحاضرون عن دعمهم لحقوق الشعب الفلسطيني، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

**الاتحاد الاشتراكي**

# العلحق الثقافي

الجمعة 16 فبراير 2024 | الموافق 6 شعبان 1445 العدد 13.674

05

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaradati1@gmail.com



عبد الرحمن طنكول \*

لم يكن عبد العزيز سعود البابطين، رحمه الله، شاعرا عاديا لكونه داب على مشاكسة القول الرفيع بأسلوبه الخاص: من منطلق نشأة الصورة في صلب تربتها وعلى امتداد انزياحها الرفيف نحو تخومها، من موقع ما تحبل به من أثر تداعي ذكريات الماضي/ الآتي يشتى إحيائها ومقاماتها. فاضفى بالتالي في أشعاره على الصحراء بهاء ساحرا، وعلى ديار الحب وأميراته إشعاع بدر مكنم، وعلى سنن غزل الجمال جمالا زاد من رونق حضورها في القصيد جلالا. ما كان من بد إلا أن يمتد فيض القول الشعري عنده إلى عوالم اللحن والموسيقى. كما لو أن الكتابة الشعرية عنده تروم تحقيق كنهها في ارتقاها إلى مدارج التسامي: أقصد التحام المبنى بالمعنى، والرمز بالرؤيا، والنظم بالإيقاع والنبوة، والإلقاء ببديع الغناء والإشاد. وبالمناسبة أوجه تحية تقدير وعرفان لمن لحن شعره ومن أحسن في طربه باعذب الأصوات.

من هنا يمكن الجزم بأن الشعر بالنسبة لعبد العزيز سعود البابطين هو من جهة غوص في جوهر الأشياء وإنصات عميق لأسرارها، ومن جهة أخرى استحضار لرجع صداها ووقعه في ثنايا النفس والروح والوجدان. فكيف لنا إلا نحب هذا الشعر بينما تنم فرادته من صدق العلاقة التي ينسجها معنا وفي تناغم وشيخ مع الوجود والكون وكيف للغد الطويل الا بحن إليه (إلى عبد العزيز)، من دون أدنى نسيان، وهو من بصم شعره بمعالم موهنة الذاكرة المشتركة خارج قوالب الوصفات والتعريفات؛ وكيف لنا إلا ندير الرأس إلى الخلف (مثملا فعل أوفيدوس)، أجيالا بعد أجيال، لنسعد على الدوام باستحضاره بينما، وهو الذي عودنا على نظرتة إلينا من بوابة المستقبل في غفلة من الزمن وتحديا له؛ شعره إهداء لنا، كتب من أجلنا ولخلفنا كي نجعل من الإبداع العنيد منوالا نيرا حتى نعيش في تصالح مع ضربات القدر، مع فقد وعذاب الغياب. وكى نجعل منه كذلك معلقة نحو الخلود، في تجاوز حميمي مع كل ما هو عنوان للشموخ والسمو والحرية والوفاء.

وما عنيته بالشعر (كما تشهد به الجوائز المخصصة له من قبل مؤسسته، والدورات الأكاديمية، والبحوث المنشورة) إلا خير دليل على هذا الاختيار الذي قد نقول عنه إنه استراتيجي بامتياز. إذ لا يخفى أنه كلما اشتدت الأزمات كانت العودة إلى الشعر خير سبيل لمواجهة، نظرا لارتباط الشعر بالأسئلة الأنطولوجية التي هي من صميم صلة الإنسان بالوجود، والغناء بالإنهائي. وفي خصوصية هذه الصلة ما يؤكد البعد الفارق بين المنجز الشعري السامي، وبين ما تنتجه المجتمعات من خطابات أيديولوجية وسياسية وفكرية مبتذلة. إن الأهمية التي يوليها عبد العزيز سعود البابطين إلى الشعر هي على هذا الأساس نابعة من اهتمامه بمصير الإنسانية، التي كلما انغمست في الماديات كلما ابتعدت عن معنى وجودها وسقطت في الضياع.

ولم يكن عبد العزيز سعود البابطين مثقفا من صنف أصحاب البيانات والخطابات الفجة، لأنه جعل من الالتزام بالقضايا الكبرى - لا شعارا فارغا - بل واقعا ملموسا نذر نفسه لمراسه، وتحقيق ما استحال من بعض جوانبه المعقدة على الآخرين. فكان له السبق في بناء جسور الحوار بين

الشرق والغرب، حاملا رسالة المحبة إلى الإنسان حيثما وجد، من غير تمييز ولا إقصاء ولا تخبس. وذلك لاعتقاده الراسخ بأن ليس هناك من معنى للحضارة إذا لم تجتمع تحت ظلها مختلف الشعوب والأمم، وبما تؤمن به من تقاليد وديانات وثقافات مهما بدت متباعدة (أو متناقضة) لأن في ذلك مصدر غناها وثرها.

من موطن هذه الفعانة استثمر الفقيد عبد العزيز جهدا لا يضاها، قد تعجز عنه الدول كبيرة أو صغيرة، تمهيدا لسبل اللقاء والتواصل بين المثقفين والسياسيين على اختلاف آراءهم ومواقفهم. فأنقذت بفضلها محطات لافتة عبر العالم قوامها الحوار الحر والتأمل الصريح في أوضاع ما يعرفه تاريخ الإنسانية اليوم من تصدع وترد على مستوى القيم والمبادئ والمشاعر

والرموز واللغات الأجنبية. لكن الخطأ الكبير هو إهمال لغة الهوية والذات، إذ بابتعادنا عنها نبتعد في الحقيقة عن الأصل. لذا اجتهد من غير حساب في شق مسالك جديدة أمامها: بمدن مختلف القارات وقراها وأقاصيها لم يكن يخطر على بال أحد أن العربية ستشع في أوساطها وهوامشها.

لكن رغم كل ما تقدم قد نتساءل: من هو الإنسان عبد العزيز سعود البابطين؟ ما هو الانطباع الذي تركه عندنا من خلال اللقاءات التي كانت تجتمع مع مختلف النخب من عرب وأجانب؟

في الحقيقة ليس سهلا الجواب عن هذا السؤال، والوقوف عند مختلف مناحي وخصايص شخصيته المتعددة الأبعاد، وذلك بالنظر لععم تجربته الاجتماعية والتاريخية، وتنوع

## عبد العزيز سعود البابطين: رجل القرن الآتي من المستقبل

السير حتى النهاية بأية مبادرة تظن لأهميتها بالنسبة لوطنه ولأمة العربية والإسلامية جمعاء. فليس غريبا أنه ظل حتى آخر رفق، وبالرغم من لعنة المرض، وفيما سخيا معطاء لدرجة أنه كان يعتبر أن ما يملكه هو ملك لهذه الأمة، مُسَرِّد لخدمتها كي تتبوأ مكانا يليق بها بين مصاف الأمم. ولعل من بين ما تميز به أيضا شخصية عبد العزيز سعود البابطين، نظرته الثاقبة للعالم، وديارته بإشكالاته وتعميقاته، والتعامل معها بحكمة وعدم التسرع في اتخاذ المواقف. لهذا تميزت علاقاته بشخصيات العالم بدفء متبادل لا تعكزه الأحكام والتصورات المسبقة، ما كان يسهل تنقلاته عبر بلدان العالم وكانه يزور جهة من جهات بلده. واللافت أنه كان يكن نفس الذفة المحموم بالعطف



والاحترام إزاء أبسط الناس داخل الكويت أو خارجه. فلم يكن يرد أبدا أي طلب أو استعطاف أو وساطة خير. لقد كان حريصا على مجالسة الجميع، من غير استعلاء أو مفاضلة، مهما كبر شأن أي أحد أو صغر. فلا غرابة أنه كان يحظى بتقدير كل من عاشروه أو التقى به أو جلسه. ومن بين الأشياء الدالة في مثل هذا السياق على كرم روحه وأريحيته أنه لم يكن يتردد في إشراك الحضور في ما كان يسرده، بمزيج من الهزل والنكتة والسخرية، حول ما عاشه من أحداث غريبة أو مغامرات لم تكن في الحسبان ببلدان عدة وانتهت لحسن الحظ في أحسن حال.

من المؤكد أن رغبته هذه في اقتسام تجربته بشكل صريح لم تكن تنم فقط عن تواضعه الكبير، بل أيضا عن سعيه الشغوف للكشف عن المجهول في عالم الإنسان، محاولا اختراق حدود المرئي واللامرئي التي تحجب معرفتنا بالواقع المعقد. وبذلك يكون قد قدم لنا درسا بليغا مفاده أن التمرکز حول الذات يجر إلى العماء، بينما تقتضي تحديات العصر، والتي من بينها ما يعرفه الذكاء الاصطناعي من تأثير سلبي على الروابط الإنسانية، بناء علاقات من نوع آخر موسومة بالحب التلقائي الذي ينبغي أن يسود وسط المجتمعات وبين الدول والشعوب ضد كل أشكال الاستلاب والطغيان أو التسلسل والاستقواء.

أخي عبد العزيز، أيها الراقي، وصلت رسالتك وما أعتقد أن الزمن قادر على طيها، لأنك نقشتها في الأنفاس والقلوب، على جبين أطفال فلسطين وصدور المحرومين من حريتهم وكرامتهم، وحفر حروفها على صدور الشعراء والتلال، ورسمت رموزها على جدران المدن التي زرتها والتي لم تترها فأصبحت معلمة من بين معالمها، بل سفرا حيا سترتوي منه الأجيال.

لروحك السلام.

\* (عضو مجلس أمناء مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين)

## الألوان في حياتي



محمد بودويك

هل بالإمكان العيش من دون رؤية الجمال، من دون أن نحياه ونتملأ، ونستطيب لقاءه في أي وجه أو عنصر تمثّل وتجلي؟ وهل بالإمكان تعريف الجمال وتحديد به عبارة كافية شافية، وتفسير دقيق حقيق؟ هل يُرى؟ هل يُسمع؟ هل يشم؟ هل يُتذوق؟ هل يلمس

ويحس؟ هل يعقل؟ هل يعيش؟ إنّه يُرى ويُسمع ويُشم، ويُتذوق ويُلمس ويُحس، ويُعقل ويُعاش. فكل الحواس تتصافر وتتشابك لتحضنه، وترفل فيه وبه، وتعيشه وتستبطنه، وتبتهج به متملأ في عناصر ومظاهر الطبيعة كلها، وفي الكائنات جميعها، وفي الجمادات والنباتات والفضاءات والأنهار والبحار والجبال، وغيرها. الجمال يحيط بنا أماما وخلفا وفوقا وتحتا ومرجعا وإفقا. فلولاه لما استساع الإنسان الإقامة في الأرض، ولا ابتهج وأشترح صدره، وتفتح عقله وحواسه، وأنسرتت جوارحه، وصفقت فرحا «أجنحته». لتتصور لحظة. كيف كنا سنكون لو أن الخالق قدر أن تكون الحياة صفحة واحدة مُرَبِّدة باطنها السواد، وظاهرها البياض ليس إلا. الأشجار سوداء، والنباتات داكنة عابسة، والناس قاطبة سُمر سمر غامقة، والجبال صلعاء وقرعاء، والفواكه برمتها صفراء، والحيوانات والأنعام والهوام، والفراش، والظهور بلون واحد موحد، أو بلونين إذا تسامح الخيال: بياض وسوداء خشب. زد على ذلك، المحيطات والبحار والأقنوسات دامية داكنة عُدافية المياه، والزبد والأسماك والمرجان، ونبات الألك، إلا تصيبنا الحسرة والدوخة، ويركبنا القنوط والصخر، وينخر أرواحنا الملل والقلق، وينتابنا الناس والكابة، فترقب زيارة الموت لبعثنا من سوء ما نحن فيه، ومن سوداوية مميّنة تُخَرُّ أرواحنا، وتشمل أفكارنا، وتُغشي أبصارنا. ومن ثم، فالله جلّ جلاله جميل يحب الجمال. أمر الجمال بأن يكون فكان: تَدَّرَّ على هامات الكون، وربوعه ومرابعه، وسُوجه، وجهاته: أدانيها وأقاصيها، ومخلوقات بحسبان، ملونا إياها بما يجعل الحياة راغية ومرغوبة، وراكبة ومركوبة، تعاش بالطول والعرض لأنها أهل لذلك، ومناط لسعي والإقبال على ما تعرضه الطبيعة من مفاتن ومباهج أخاذة، ومناظر خلابة، واللوان واصباح جذابة، بفضل الاختلاف والتعدد اللوني، والتقاطع الأجناسي، والتفاوت الطولي والعرضي، والعمقي والأبعادي، والتجلي الراقق الرقراق لسحر وبيدع التراكب والنماذج والتخالط المهندس بحكمة الحكيم، وبراعة الأهمر المبدع العظيم. إذ كل مسخرٌ لما خلق له. وكل يسبحٌ ضمن مربعة المتاح له، وكل يضيف إلى الفيض الدافق المتدفق، لونا سخيا حارا وزاهيا، دفعا للرتابة والروتين، ودرءا للنظر الواحد المستكين، وترغيبا، من جهة أخرى، في ولوج تجليات الجمال البقن. إنها الفصول وبُزراتها وبُورانها الأبدية، ما يضفي ويسبغ على المناظر والمشاهد في الطبيعة والأرض، أودية قشبية زاهية حارة اللون أو باردة، ولكن مختلفته بطبيعة الحال. ولم تكن زمنية الفصول التي تُتَرَى وتتعاقد، شيئا عتيا، أو مسألة أنطولوجية صَدْفوية ومزاجية ليس غير. ولكنها أس دورة الحياة ومتاعها ومعاشها، وصبرورتها، وجمالها أولا وأخيرا. وجمالها - كما لا تختلف - مُسْتَقَى ومُتَات من ألوانها الرقراقة المتناسلة والمتداخلة حارة كانت أم باردة؟

لنتدبر الحكمة التالية في قوله سبحانه: ( إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون ) سورة البقرة - 164 . وقوله: ( ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها، ومن الجبال جُدُ بياض وحمُرٌ مختلفا ألوانها وغرابيب سود... ) - سورة فاطر، آية 27.

نلك أن الحكمة من وراء التنوع والتعدد للألوان، والأصباغ الإلهية التي لا تُحُول، والتي ترخرف جمالها الأرض وما عليها ومن عليها من دواب وأنعام وحيوانات ضارية، وإنسان ونبات، غاية في الاختلاف والجمال، وشجر وورد وأزهار عتوان ناطق بالبهاء والجلال، الحكمة من ورائها جميعا، ومن غيرها مِمَّا يركبُ ويَجُملُ الكون، إنما لدفع الملل والسأم أولا بأول. فالمنظر والمشاهد والمجال حين يحوتها البياض والسواد كل وقت وحين، تثير الإحساس بالوضاعة والضحالة والسطحية، وواحدة البعد، وانتقال المسالك والأفاق؛ مع أن السواد أصل في الألوان، والبياض تابع له في الأصل والأساس. فالليل والنهار آيتان. ومع أنهما يتجان، وقد اتحاحا للعرف والمواضعة البشرية، إسباغ رمزية الحزن والشور والحداد على السواد (الوطواط، الغراب، المهوي - اللحد)، ورمزية الصفاء والنقاء والهواء، والحداد أيضا على البياض في مناطق معينة من المعمورة ( شمال إفريقيا مثلا ) .

من هنا، الأهمية البالغة للتعدد اللوني. فالشمس صفراء وحمراء بحسب الفصول والمواقف، والسماء زرقاء لأزوردية وسوداء ورمادية وبيضاء لجينية وفقا للجو والطقس، ودورات الفصول، والنجوم عيون وشهبود تظهر وتختفي حسب منازل الأبراج والبحار والمحيطات زرقاء أو خضراء بحكم الانعكاس والانكسار الضوئي، وتارة حمراء طينية تبعا للمهيجان الموجي، والأصطحاب الأوقيانوسي العظيم. والنبات والشجر والجمال الخضراء داكنة أو خضراء زاهية، أو صفراء بنية خروبية فاقعة باعتبار الربيع أو الخريف أو الصيف.

إن الحيز لا يسمح بالاسترسال في إبراد بقية العناصر الطبيعية والألوان، والإشارة إلى رموزها المتعددة النفسية والدينية والاجتماعية والميتافيزيقية. لكن، بالإمكان القول: إن الألوان شكلت لحظة مائعة حية في حياتي، ملؤها الفرح والبشارة والانتشاح والنشوة. ولا يزال فعلها حيا في حيث ما أن تقع عيني على حديقة تتمايل أغصان أشجارها، وتميس أزهارها وورودها البهية الجميلة، وياتيني عطرها مترافقا كاتفي في كامل عبقها وزينتها، حتى أقفر مرحا وطربا وانتشاء وتسيحا كما كان يقفر ذات زمن. قلب الشاعر الرومانسي العظيم ويليام وردزورث ( 1770 - 1850 ) . كلما أبصرت عيناه قوس قزح وهو في سن الكهولة والشيوخوخة، تماما كما كان يقفر قلبه إلى أعلى في صغره وصبا، دحشا وأنهارا. ولعل قصيدته الجميلة الشهيرة التي يتخللها بيت شعري سائر، أن تكون برهانا على ما قلت. أما البيت الشعري الدائع كالحكمة، فهو: « الطفل أب الرجل: the childisfather of the man

ومعناه أن الطفولة لا تبرح مسكنها أبدا حتى لو طال الأمد بمسكنها الذي هو الجسد وترهل، فالذكرى قائمة حية، ونزق الطفل ولعبه ولهوه ودهشته وأنهاره بالبرق والرعد، والمطر، وقوس قزح، لا يخبث أبدا، بل يواصل حضوره وعنفوانه إلى أن يلقى المرء وجه ربه. وهكذا، تكون الألوان قد لعبت في حياتي ولا تزال، كما أسلفت، دور المثير الأثير، والمنبه الوجداني والنفسي الرائع. فهي بهذا الوصف والتأثير جزء من حياتي البديع المنير. إلا تراني - كما تكون أنت يا قارئ ( نتي ) - كلما دخلت جنبنة تهتز أعطفي تهبها وعجبا وارتياحا. وكلما أبصرت حسناوات يمشن متفتحات بخطو موقع كالنشديد بتعبير الشاعر أبي القاسم الشابي، تهب غراما وهياما، وسبحت الخالق العظيم فائق الحب والنوى الذي أبدع وسوى وخلق الجمال فإذا هو يرصع الأرض بالعبق واللون والدلال والبياض، والعيون الشهل والنخل والحور، وإذا الفسائين تعوم وترقرق ضاحكات في الألوان والدمقس والحربير والديباج. وإذا الطيور كل الطيور رُسل الجنة إلى الأرض، والفراشات الحور الرقيقات الرهيمات المنتقلات بين بياض وحمرة وقرق وزرق الورد والزهر. وإذا الأطفال إنانا وذكورا، ملائكة ونجوم من الأرض يخلعون ويضفون عليها الضوء والنور والفرح حين يغيب، والأمل حين يفيض. لم يخطئ الشاعر الرائي آرثر رامبو عندما - في لحظة إشراق شعري مهجر - ساق للحروف ألوانا تخيلها، ترمز إلى الأبيض والأحمر والأخضر والأزرق، مفنقا معاني ودلالات وأبعاد كل لون على حدة.

فالحب والصداقة الحقيقية لوان من ألوان الجمال. والموسيقى والأغاني والأهاني، والرقص، والشعر الذي تردهي به اللغة وتُزهر، والفن التشكيلي، وغيرها من الإبداعات والفنون، ألوان زاهية وضرورية من ألوان البهاء والجمال.

هل للجمال ألوان، أم أن الألوان ذاتها هي جَسَدَةٌ روحية ومادية للجمال؟ غير أن الفبح لا لوان له وإن حاول الشاعر الشاهق بودلين أن يرى فيه جمالا خالصا لا تراه الكثرة الكافرة من الناس. وهو أمر - حقا - مُحير ربما فتح الله به على الشاعر، واقفله على غيره.



## كيف أدمج كيليطو الشعر في بناء نسقية النص الثقافي العربي القديم

## سؤال تجيب عنه ندوة «كيليطو والشعر» بمراكش

ينظم بيت الشعر في المغرب، بتعاون مع كلية اللغة العربية التابعة لجامعة القاضي عياض بمراكش، وبدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، والمنذوبة الجهوية لقصاع الثقافة بجهة مراكش أسفي، الدورة الأكاديمية «كيليطو والشعر» يومه الجمعة 16 وغدا السبت 17 فبراير 2024، وذلك بمشاركة عدد من الباحثين والأكاديميين المغاربة. تنطلق فعاليات الدورة الأكاديمية بمحاضرة افتتاحية للأستاذ عبد الفتاح كيليطو تحت عنوان: لزوم ما لا يلزم» وذلك يومه الجمعة على أن تتواصل طيلة يومين بمدخلات قيمة حول حضور الشعر في أعمال كيليطو النقدية والإبداعية. هنا ننشر أروية الندوة التي طرحها بيت الشعر في المغرب، منطلقا للتفكير والنقاش:

بطريقته الخاصة في حفر مآهات القول، لإثارة سؤال «الهيئة» وسؤال العلاقة بالآب وبالأب، مبلورا تأويلا عن تصور المعري للزمن. تصور ينظر إلى بداية العالم الأولى بوصفها فسادا يتمدد بلا نهاية، على نحو يستجلي موقف المعري من الزواج ومن الإيجاب. منذ الفصل الأول لكتاب كيليطو عن المعري تبدو المقاربة موسومة باختلافها عن الطرائق السائدة في تأويل الشعر العربي القديم، إذ يتحول فيها الشعر إلى مآهات قول لا حد لها، على نحو يجعل قارئ الكتاب يتساءل عن أسس مقاربة كيليطو للشعر، وعن طرائق بنائه للمعنى الشعري عبر

لم يكن الشعر ضالع الحضور في كتب كيليطو ذات «الوشم النقدي» وحسب، بل امتد حتى إلى أعماله القصصية والروائية. لقد كان هذا الامتداد منذورا للتحقق تبعاً للعوامل؛ في القراءة التي أنجزها للأدب العربي الكلاسيكي. لهذا التفكير شعابه المعرفة والمنهجية، يمكن الإشارة إلى بعضها اعتماداً على الأسئلة الآتية: كيف قرأ كيليطو الشعر العربي القديم؛ بأي خلفية معرفية تأوله؛ ما الؤشائج التي أقامها كيليطو، اعتماداً على طرائقه في التأويل، بين الشعر العربي القديم وباقي العناصر

للشعر في جميع أعمال عبد الفتاح كيليطو حصته في التأويل وفي بناء المعنى، على نحو جعل الأحيان، التي شغلها في هذه الأعمال، لا فقط موقعا لتوليد المعنى والبحث عن الؤشائج النسقية، بل أيضا متنا نقدياً مضمراً لأسئلة المعرفة والمنهجية. الشعر، في مقاربات كيليطو، مدار رئيس ضمن مدار أكبر هو الأدب العربي الكلاسيكي. لذلك، جسدت مقاربة الشعر، في مؤلفات كيليطو، متنا متشعباً ينظر استشكالية، ومجاورة، والكشف عن السبل التي شقتها هذه المؤلفات في تأويل الشعر، وفي استجلاء وضعه ضمن الأدب العربي الكلاسيكي.

منذ كتاب «الأدب والغراب»، الصادر عام 1982، تكشف الشعر جزءاً رئيسياً ضمن التأويل الذي صاغه كيليطو لنسق الأدب العربي الكلاسيكي. بعد هذا الكتاب الأول، الذي أولى عناية بيئية للشعر، لم يكف كيليطو، في مساره الكتابي الممتد لأكثر من أربعة عقود، عن تأويل الشعر العربي القديم، حتى غدا تأويله للشعر، بحكم التمدد الذي شهدته في مختلف الأعمال، موضوعاً هو أيضا للتأويل والمحاورة. إنه مبحث يشكل موقعا من المواقع التي تتيح الإنصات لجانب رئيس في التأويل الذي بناه كيليطو للأدب



المكونة للأدب العربي الكلاسيكي؛ ما وضع الشعر العربي القديم ضمن النسق الذي بناه كيليطو للأدب العربي الكلاسيكي؛ ما الصورة التي بناها كيليطو للشاعر العربي القديم؛ كيف تتسنى قراءة الشعر في ضوء الصورة التي رسمها كيليطو للشاعر أبي العلاء المعري مثلا؛ ما مآهات القول الشعري التي ارتسمت في تأويل كيليطو لهذا القول؛ لم أدمج كيليطو الشعر في معظم أعماله القصصية والروائية؛ ما دلالات هذا الإجماع في بناء السرد القصصي والروائي؟

والغنى، وإلى التفكير في دراسته وإضاعته من زوايا عديدة. تبعاً لما تقدم، تروم ندوة «كيليطو والشعر» التفكير في مسار التأويل الذي أنجزه كيليطو عن الشعر ضمن إعادة القراءة التي أنجزها للأدب العربي الكلاسيكي. لهذا التفكير شعابه المعرفة والمنهجية، يمكن الإشارة إلى بعضها اعتماداً على الأسئلة الآتية: كيف قرأ كيليطو الشعر العربي القديم؛ بأي خلفية معرفية تأوله؛ ما الؤشائج التي أقامها كيليطو، اعتماداً على طرائقه في التأويل، بين الشعر العربي القديم وباقي العناصر

## البعد الاجتماعي وثقل التقاليد في:

## رواية «حسنا إيمزورن» للأديب مصطفى لغتيري



عبد الستار نورعلي \*

والاحترام والمحبة، وهو من أثر ما كان يوسف واهله يمتازون به من صفات كريمة.

إضافة إلى هذه الحكاية عن الأسباب الاجتماعية من أعراف وتقاليد والمكانة، والتي كانت وراء تهيب يوسف من التقدم للزواج من شامة، يأخذنا الروائي لغتيري إلى عنصر مانع آخر، لا يقل أهمية وقسوة في المنع والتحرير، وهي حالته الاقتصادية، والفرق الطبقي بينه وبينها، لذا لعب به حلم التفكير بالهجرة إلى الغرب؛ لتغيير مستواه الاقتصادي إلى الأفضل، من خلال العمل ليل نهار ليجمع مالا؛ كي يتمكن من التقدم لخبطتها، فلا يرفض مؤلفة من شباب شمال أفريقيا.

وهذا الفارق الطبقي الاقتصادي ولعبه دوراً كبيراً بارزاً مهماً أولياً في تقييم الأفراد والعائلات في هذه المجتمعات (مجتمعاتنا). وعندما اراد الروائي أن يوصل إلينا هذه الفكرة والحالة، برزت شخصية أحد أبطال القصة الآخرين وهو (حسن): صاحب المال والجاه والسلطة، عضو المجلس البلدي ثم رئيسه، وهو سليل أغنى عوائل المدينة، والتي جمعت أموالها الطائلة من التجارة بالمهنوعات قانونا (التهرب والكيف)، وهو الصديق الأقرب إلى عمر شقيق شامة. حين تقدم للزواج منها قبل دون تردد بل وفرح وابتهاج وفخر، وهو ما قاد الأحداث إلى نهايتها المساوية المروعة.

تتم الأحداث في الرواية متسارعة، تشد أنفاس القارئ شداً مُحكماً إلى نهايتها المرسومة، التي يريد الروائي بها أن يقول الكثير مما أسلفنا. وقد استعان بكل ما يمتلك من تقنية الفن الروائي، والإمكانية اللغوية الغنية، والتحكم بخيوط الحكاية وأحداثها وشخصياتها، وتشابكها جميعاً في سلسلة متواصلة بإحكام، بحيث لا يفلت منها خط خارج لعبة القصة، ووحدة عناصر الرواية، وحجتها الممتدة، وتسلسل الأحداث المترابطة موضوعياً بسلسلة واحدة، مصاغة بمهارة الفنان المقدر، الواعي لما يكتب، وما يهدف إليه، وما خطط له مسبقاً، فكل حدث متعلق بما قبله مرتبط بوشيجة غير مفككة، وناتج عنه، ومُسبب لما بعده، دون تفكك أو انشطار، أو علة غير منطقية لا رابط بينها وبين ما قبلها وما بعدها. الأحداث قلادة حكاية، خبزها تشكيل معقود بحداقة ومهارة

المناجاة والرغبة الجسدية الطاغية التي تفلت كثيراً عن منطق التعقل والتحكم، وكان لسان حاله يريد أن يقول: هي لحظة أوصلت إليه كل تلك العراقل التي وقفت مخيفة ثابتة متصلبة مانعة من جمع الرأسين بالحال. فكل هذه الموانع والأشواك والسكاكين الحادة الصارمة الجاهرة للذبح هي الجانية الحقيقية والأكبر في خطيئة آدم وحواء إذا وقعت.



وكما هو المعهود والمطلوب والمفروض في مثل هذه القصص والحكايات المستوحاة من الواقع، أن يعيد الكاتب إلى الإثارة والشد في الأحداث، والارتقاء بها إلى قمة الحدث وعقدته، لنسب أعصاب الملقى ولهفته وتفاعله لمواصلة متابعة القصة حتى نهايتها، من خلال ذلك، ومن خلال تلاحم البداية/العرض، والوسطا/العقدة، والنهاية/الخاتمة، وهو ما يربط بين العناصر هذه ثلاثتها في خط مستقيم متواصل في سير القصة (الحكاية) حتى خاتمته. وهو ما أجاد فيه مصطفى لغتيري في روايته، مستندا إلى تاريخه الإبداعي الزاخر بإعطاء الأدبي، وتجربته الثرية في فن القصة بانجاسها المتعددة.

\* (ناقد عراقي)

الشريف: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، واستوصوا بالنساء خيراً، فإنهن خلقن من ضلع... وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيراً»

وقد ورد أيضاً في التوراة (العهد القديم) أن حواء خلقت من ضلع آدم، وقد جاء هذا في الإصحاح الثاني من كتاب التكوين الآيات ٢١/٢٢:

«٢١ فأوقع الرب الإله آدم في نوم عميق، ثم تناول ضلعا من أضلاعه وسد مكانها بالحم، و٢٢ وعمل من هذه الضلع امرأة أحضرها إلى آدم.»

لكن هذا لا يعني التغاضي عن الانحراف والعوج والخطيئة والتعمد الأوج، بل في محاولة التقويم بالسنسنة، وبالخير والعمل، وحله حلا إنسانيا لا يغط الحقوق، لا بالذهاب إلى أقصى غايات القسوة والظلم. وقد كرز الرسول الأعظم وصيته بالنساء، وهو من باب التاكيد:

المنهجية الفنية في الرواية: لقد اختار الروائي مصطفى لغتيري قصة الرواية هذه من تجارب الواقع الاجتماعي السائد والمعاش، في البيئة التي يسيطر عليها قانون التقاليد العائلية المتوارثة الشديدة الانغلاق؛ بفعل الظروف التي تخلقها هذه البيئة، وتفرضها عرفاً لا يُحاد عنه، ليصبح من صميم العلاقات الفردية والمجتمعية قانونا تُضفي عليه الشرعية والقدسية، بحيث يكون الخروج عنه، أو المساس به، كفرا وذنبا لا يغتفر إلا بالدم.

وهنا نتحدث - كما الرواية - عن عاطفة الحب خارج لوحة التلوث والانزلاق عن السواء، والعراقل التي تقف دون تحقيق غايته في الجمع الطبيعي بين المحبين، وإيصال العلاقة إلى بز الزواج. لكن حين تقف التقاليد التي مرثنا عليها حائلا وسورا حصينا مانعا، عندها ربما تقع العلاقة الإنسانية هذه بعاطفتها السامية النبيلة في منزلق الخطيئة، وهو ما نراه في هذه الرواية، والذي أوصلنا إليه السارد الروائي كنتيجة حاصلة لكل تلك الموانع؛ ليقول أن هذه هي النتيجة من الجدار الحديدي الفاصل في جمع المحبين عرفاً كان أم صراعا طبقياً. مع أن الراوي أبرز لحظة الخطيئة على صورة العواطف

المنهجية الفنية في الرواية: لقد اختار الروائي مصطفى لغتيري قصة الرواية هذه من تجارب الواقع الاجتماعي السائد والمعاش، في البيئة التي يسيطر عليها قانون التقاليد العائلية المتوارثة الشديدة الانغلاق؛ بفعل الظروف التي تخلقها هذه البيئة، وتفرضها عرفاً لا يُحاد عنه، ليصبح من صميم العلاقات الفردية والمجتمعية قانونا تُضفي عليه الشرعية والقدسية، بحيث يكون الخروج عنه، أو المساس به، كفرا وذنبا لا يغتفر إلا بالدم.

وهنا نتحدث - كما الرواية - عن عاطفة الحب خارج لوحة التلوث والانزلاق عن السواء، والعراقل التي تقف دون تحقيق غايته في الجمع الطبيعي بين المحبين، وإيصال العلاقة إلى بز الزواج. لكن حين تقف التقاليد التي مرثنا عليها حائلا وسورا حصينا مانعا، عندها ربما تقع العلاقة الإنسانية هذه بعاطفتها السامية النبيلة في منزلق الخطيئة، وهو ما نراه في هذه الرواية، والذي أوصلنا إليه السارد الروائي كنتيجة حاصلة لكل تلك الموانع؛ ليقول أن هذه هي النتيجة من الجدار الحديدي الفاصل في جمع المحبين عرفاً كان أم صراعا طبقياً. مع أن الراوي أبرز لحظة الخطيئة على صورة العواطف

مسرح أحداث الرواية هي مدينة إيمزورن الواقعة في جبال الريف شمال المغرب، حيث تسود التقاليد الاجتماعية والأعراف التقليدية، والسلطة الذكورية شديدة القيادة الأحادية الجانب في البيت، والانضباط والولاء والطاعة العمياء في تطبيق تلك الأعراف والعادات، وغياب دور المرأة الكلي، وتجاهلها المطلق، إلى حد تحريم خروجها من البيت، فهي من المهد إلى اللحد أسيرة المنزل. هذه التقاليد بصرامتها وحدة تطبيقاتها وقسوتها على الواقع، والتفاف قيودها حول أعناق الجميع، وخاصة النساء، وهو ما يعيق حركة المجتمع وتطوره، مع وجود المرأة (النصف الآخر) وتغيب دورها.

تدور الرواية حول قصة حب بين فتاة من عائلة موسرة ذات مكانة وصيت، وهيبية واحترام داخل بيتها، وبين فتى من الطبقة الفقيرة، حيث الاختلاف في المستويين الاجتماعي والاقتصادي مما يفضي إلى الصراع الطبقي الصارم ذي البعد الطولي في العلاقات العامة بين الأفراد والعائلات، وحتى الأقارب، وهو الحكم، في مدى الاقتراب والابتعاد في ما بينها، وفي الموقف التقليدي في تحرير وتجريم هكذا علاقة إنسانية (الحب) قبل الزواج؛ انطلاقاً من تفسير معنى الشرف، وقيمته العظيمة لدى المجتمعات المذكورة. بحيث تؤدي هذه الظروف القاسية، والأعراف إلى كوارث ونهايات مأساوية، التي تقع أحيانا بسبب خطأ حاصل، مثل إشاعة كاذبة خبيثة الغاية، أو تأويل غير صحيح أعمى لا يقبل النقاش، وسط هكذا بيئة منغلقة أحادية النظرة والموقف المتشجع الصلب مع أن هذه العلاقة الإنسانية قد أقرتها الأدبان، والمجتمعات البشرية، والقوانين الوضعية. ففي قصة أبينا آدم وأمنا حواء وعلاقتها خير دليل على هذا. فقد قال سبحانه وتعالى انه خلق من

انفسنا أزواجا لنسكن إليها: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» (الروم ٢١).

إذن خلق الله الأزواج لنسكن إليها، ولتكون بيننا وبينهن مودة ورحمة. فقد خلق سبحانه وتعالى المرأة من ضلع آدم. وفي الحالة هذه هما من نفس واحدة، يكمل الواحد الآخر، ليواصل النوع الإنساني مسيرته الحياتية في هذا الكون، وبميشئة إلهية، قال تعالى:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَكُمْ وَبَيْنَ مَهْمَا رَجُلًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا» (النساء ١).

وهذا الخلق من آياته العظيمة، فقد خلق الذكر والأنثى من نفس واحدة، لذا جاء الأمر باتقاء الله في صلة الأرحام، وفي هذا الباب جاء الحديث

## جديد منشورات مؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة

## احتفاء بسيرة الأستاذ أحمد اليبوري



## أسامة الزكاري

استطاعت مؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة ترسيخ نهجها القومي داخل تربة بلادنا، عبر الانتقال إلى تعميم نتائج أعمالها ومنتدياتها وندواتها من خلال اقتحام مجال النشر الورقي الواسع. لقد أدركت هذه المؤسسة التي رأت النور سنة 2009، أن تحقيق الإشعاع المعرفي الذي كان يؤسس له مؤسسها ورائدها الفقيه أبو بكر القادري، لن يتحقق إلا من خلال الانتقال إلى العمل المؤسساتي الكفيل بصيانة ذاكرتها الراهنة المتجسدة في أعمالها وفي مشاريعها وفي مبادراتها. ونتيجة لذلك، ازداد الوعي ترسخا وبحدودية فعل التوقيع على الذات، حيث يبقى الحوار نخبويا بين الفاعلين بشكل محصور جدا، الأمر الذي لا ينسجم مع أفق تلقي المعرفة الذي اشتغل عليه المجاهد أبو بكر القادري، منذ انطلاق مشروعه التربوي التحرري المتمثل في «مدرسة النهضة» كواجهة مبارزة ضد مشاريع التجديج الاستعماري، ثم خلال كل مجهوداته خلال مرحلة الاستقلال، من موقعه كفاعل سياسي، ومثقف أصيل، وعالم مشارك، ورجل تربية وتعليم بامتياز.

قد تتعدد ندوات هنا وهناك، وقد تلتقي نخب المجتمع لندارس هذه القضية أو تلك، وقد تنتج قطاعات المفكرين في توسيع مداركها ومعارفها في هذا المجال أو ذاك. ومع ذلك، تظل حصيلة التراكم المنجز حبيسة ظلام الأرشيف. لذلك، كانت مبارزة مؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة بالانتقال إلى النشر الورقي خطوة رائدة، لا شك وأنها تساهم في صيانة ذاكرة حاضر العطاء

الثقافي والمعرفي، ومدخلا للإنصات لنبيض القارئ والمثقف والطالب وعموم المهتمين والفاعلين في قضايا النشر الثقافي المبارك. ومن هذه الزاوية بالذات، تنتفيق الأسس الاحترافية في التوثيق لإبدالات المشهد الثقافي الراهن، وفي تخصص التراكم البيبليوغرافي الضروري لكتابة حلقات التاريخ الثقافي لمغاربة اللحظة الأنيبة.

في إطار هذا التصور العام، يندرج صدور كتاب «أحمد اليبوري والأدب المغربي»، ضمن منشورات مؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة، سنة 2023، في ما مجموعه 311 من الصفحات ذات الحجم المتوسط. يحتوي الكتاب على مجموعة من الشهادات ومن الدراسات التي ساهم بها أصحابها في حفل تكريم الأستاذ أحمد اليبوري الذي سبق أن نظمتها مؤسسة أبو بكر القادري في مناسبات سابقة، وتناولت قضايا فكرية تأملية متنوعة ذات صلة بتحولات أنساق الحياة العامة بالمغرب، سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وفكريا. ويبدو أن اختيار المؤسسة لسيرة الأستاذ أحمد اليبوري ليكون المحور المركزي لبكورة منشوراتها، اكتسى سمة رفيعة للاعتراف بالقيمة الرمزية وبالوضع الاعتباري لشخصية المحتفى به، من موقعه كأحد أكبر رموز «مدرسة النهضة» وأحد أكبر رموز العطاء المعرفي الجامعي المغربي المعاصر في مجال الدراسات النقدية الأدبية المتخصصة. ولعل هذا ما اختزلته الكلمة التركيبية التي افتتح بها الأستاذ شعيب حليفي مداخلة، عندما قال: «استطاع أحمد اليبوري، خلال مسيرته الطويلة في الثقافة والبحث العلمي، أن يكون مثقفا متعدد ومؤثرا كما مساهما فاعلا في كل

التحولات الأساسية في الثقافة المغربية، بحيث لا يخلو يوم من ذكر اسمه مرتبطا بأفكاره وبحوئه ومواقفه في واحدة أو أكثر من ثلاث عشرة جامعة بالمغرب تدين له بالشئ الكثير، ممن تتلمذوا على يديه بسلا ثم فاس وبالرباط منذ ستينيات القرن الماضي وعلى مدى أزيد من أربعة عقود بشكل مباشر، أو ممن نهلوا من معارف كتبه النقدية ومن مقالاته ومناقشاته ومما نشره طلبته من بحوث اشرف عليها أو ناقشها. إنه مدرسة لنشاط معرفي متوهج، يُحقق فعلا ثقافيا في سريرة متنامية، لا يخبو أو يتراجع، لذلك لا يحتاج أحمد اليبوري إلى مناسبة للحديث عنه، فهو كتاب مفتوح، صفحاته مشعل للاستئثار والحدادة وسبيل لحرية الفكر وجديته لخدمة الإبداع الحقيقي والجزري المرتبط بالسيرورة الثقافية والتاريخية ويسمو التخيل، ومتصل بالبحث في أصوله العلمية والمنهجية التي لا تفصم عواها عن الإنسان والمجتمع والتاريخ ما زالت هي الضوء الذي تستنير به الجامعة المغربية، خصوصا في المنهج والنقد الروائي والدرس الأدبي الحديث...» (ص.ص. 11-12).

وبهذه الصفة، أصبح الأستاذ أحمد اليبوري رائدا بامتياز في مجالاته المتخصصة، إذ برزت قيمة وضعه الاعتباري في مستويات ثلاثة متداخلة، جمعت بين البعد الإنساني في شخصيته أولا، وبين البعد الأكاديمي التخصصي ثانيا، ثم بين البعد النضالي عبر واجهة عطائه كمثقف عضوي منخرط بالكامل في تحولات اللحظة المغربية ومنعرجاتها الحاسمة. وثالثا، ولعل هذا ما أدركت أبعاده مجمل المداخلات والكلمات المدرجة في الكتاب، والتي استطاعت الاحتفاء بطريقها الخاصة بسيرة الأستاذ اليبوري، ناقدا وأديبا وفاعلا مدنيا، وقبل ذلك، إنسانا باخلاق سامية وبنوع سير ذاتي ترك بصمات ناصعة على الكثير من مجالات تلقي الآداب والمعارف بلادنا. ولعل هذا ما

أحمد اليبوري والأدب المغربي  
شهادات القيت في حفل تكريمه  
ومواضيع أخرى من أنشطة المؤسسة

وضعت مؤسسة أبو بكر القادري للفكر والثقافة، أرضية صلبة لتحقيق الإشعاع المعرفي المنشود، بعيدا عن التباسات خطابيات الصالونات المغلقة، وقريبا من عمق تجربة التواصل التربوي والتجديد المعرفي والسلوك المواطناني. وهي صفات تشكل منطلقات أساسية لترشيد الفعل المدني المعطاء والمنتج داخل مجالات الاشتغال المعرفي والثقافي لمغاربة الزمن الراهن.

والاجتماعية في العالم العربي بين إعادة إنتاج الأزمات والتشكيك في الخيارات البديلة. وفي سياق مواز، قدمت المداخلة الثالثة للأستاذ خالد القادري رؤية تركيبية مستلهمة لتجارب الجهاد الوطني من أجل المعرفة، في سياق واقع الدفاع الذي مين أداء الحركة الوطنية في سعيها لمواجهة غطرسة التجديج الاستعماري، تعليميا ومؤسستيا واجتماعيا وسياسيا. وبهذه المواد الثرية والمتنوعة،

(9)  
وَيُوقِظُنِي لَيْلِي  
مِنْ سَكْرَةِ حُلُولِي  
فِي وَصْهِ  
الْمَشْرِقِ الرُّوحِ،  
تَرَى الْمَلَكُوتَ سَرْمَدًا،  
يَسْتَلِكُ بَجَسْدِي  
طَرِيقًا لِلْحَذْبِ وَالظُّلْمَا،  
وَبِي شَوْقِ الْبَيْتِ  
يَطْوِي مَعَارِجَ مَنْ حَبَّرْتِي،  
وَلَوْ عَمِيَتْ ، فَعَمَايَ قَبَسُ  
مَنْكَ أَهْدِي بِهِ ثَمَلًا  
كَلْوَعَةَ عَكَازَتِي بِالطَّرِيقِ،  
يَأْسُرُهَا الصَّخْوُ بِتَجَلِّي نَوْرِكَ  
فِي غَلَسِ حَطَايِ،  
أَوْ فِي زَيْدِ الرُّمِيمِ  
وَالْإِزْمَاسِ ...

(10)  
وَفِي سَدِيمِ لَيْلِي  
مَخَاضَ رُوبَعَةٍ  
تَفْرُ الرِّيحُ  
بِضَفَائِرِهَا الْمَخْضَبَةَ  
بِفَجْرِ سَقِيمِ ...

(6)  
وَمِنْ شِدَّةِ حَرِّصِي عَلَى إِخْفَاءِ  
فَجْرِي تَحْتَ التَّرَابِ،  
أَنْفَجِرُ لَعْمًا فِي وَجْهِ  
أَوْهَامِي الْعَيْنِيَّةِ ...

(7)  
وَيَمِشِي بِي فَرَاعِي  
إِلَى حَافَةِ  
نَهْولِي ،  
يُلْفِي بِي فِي  
هَآوِيَةِ مَنْ ضَجِجِ،  
وَأَسْتَنْظِلُ بِلَيْلِي  
مِنْ قَيْظِ نَهَارِي ...

(8)  
وَيُهْدِينِي اللَّيْلُ نَجْمَةً  
مِنْ فَجْرِ مَخَادِعِ  
يَضْمُنِي بِذَرَاعَتَيْنِ  
مُسْتَعَارَتَيْنِ  
مِنْ صَدْرِ الْحَيَاةِ ...

(3)  
قَدْرِي  
أَنْ يَجْرِي  
وَرَائِي  
لَيْلِي ،  
يَسَابِقُ  
مَعِي فَجْرِي  
النَّهَارِ إِلَى تَحْوِمِ الْمُسْتَحِيلِ ...

(4)  
وَمِنْ وَرَاءِ سَتَائِرِهِ النَّاصِعَةِ  
الْبَيْضَاءِ،  
يَرْمُقُنِي اللَّيْلُ الْوَحْشِيَّ  
بِنَظَرَاتِ ، يَغْمُرُهَا كَحَلِّ مَغْرٍ  
بِرَقِصَاتِ لَفْحِ  
مِنْ فَجْرِ مُسْتَحِيلِ ...

(5)  
وَفَجْرِي قَطْرَةَ مَاءِ  
مُسْتَلْقِيَةٍ عَلَى قَفَاهاُ  
مِنْ شِدَّةِ يَقِينِهَا  
أَنَّهَا مِنْ عَيْمَةِ عَقِيمَةٍ ...



## صلاح الدين بشر

(1)  
أَنَا لَيْلٌ يَبْحَثُ عَنْ فَجْرِهِ ... !  
مُضِنٌ سَفْرِي،  
وَشَمُّهُ مِنْ حُرُوفِ شَمْسِ  
أَعْيَاهَا السَّبِيلِ ...

(2)  
يَا أَبِيهَا اللَّيْلُ الرَّابِضُ  
فِي رَصِيفِ الرُّوحِ ،  
دَلْنِي عَلَى بَصِيصِ  
مِنْ السَّبِيلِ ...

خيوط ما تناثر  
من نسياني ..

أرْتَبُ فِيهِ مَا تَنَاطَرَ مِنْ نِسْيَانِي؛  
عَلَى عَنَابَاتِ اغْتِرَابِي،  
لَأَلِيٍّ مِنْ بَهَاءِ،  
فِي عَقْدِ أَنْكَارِ ثَمِينِ.  
لَيْسُوا كُلُّهُمْ ...  
كَأَنَّمَا أَنْفَرْتُ الْعَقْدُ،  
وَمَا التَّقَطُّطُ حَيَاتِ،  
تَكْفِي لِرَبِيئَةِ الرُّوحِ.  
ربما.. غدا،

أرْسُمُ طَوْقَ حَبِّ قَدِيمِ لَهُمْ؛  
بِلَوْنِ الْوَفَاءِ،  
وَمَا حَبَاتِ كَلِمَاتِي،  
مِنْ مَكُونِ الْهَيْامِ؛  
عَلَى جِيدِ الْوَرَقِ الصَّقِيلِ.  
ثُمَّ أَدْعُوهُمْ، فِي كَامِلِ الْإِنْسِجَامِ  
إِلَى سَهْرَةِ الْأَصْرَةِ،  
عَلَى أَرَائِكِ النَّصْرِ، مُتَقَابِلِينَ.

20.09.2023

حِينَ أَقُولُهَا ...  
تَغْلِقُ دَفْتَرَ أَحْلَامِي؛  
وَتَفْرُدُ سَفْرَ كَلَامِ،  
مَرْكُوبٌ فِي رُفُوفِ الذَّاكِرَةِ.  
أَذُوبُ فِيهَا كَأَيِّ قَشَّةِ،  
يَجْرُفُهَا تَيَّارٌ وَهْمِيَّ،  
وَلَا تَبْقَى شَيْئًا مِنْ خَلَاوَةِ أَيَّامِي.  
فِي بَالِ النَّصْرِ الصُّدِينِ.  
14.09.2023

## سَهْرَةُ الْأَصْرَةِ..

لَيْسُوا كُلُّهُمْ،  
حِينَ أَفْرَدْتُ دَفْتَرَ الْقَلْبِ؛  
سَاعَةَ الْغِيَابِ.  
وَاحْصِيَتْ مَا تَخْلَفُ مِنْ رَكْبِ الْأَحْبَابِ؛  
وَلَا هُمْ فِي الْجَمْعِ،  
حِينَ اسْتَقْصَيْتِ سَجْلَ الْعَذَابِ.  
لَمْ أَجِدْ خَيْطًا، لِأَنْجِدَ رَغْبَتِي؛



## محمد شاكر

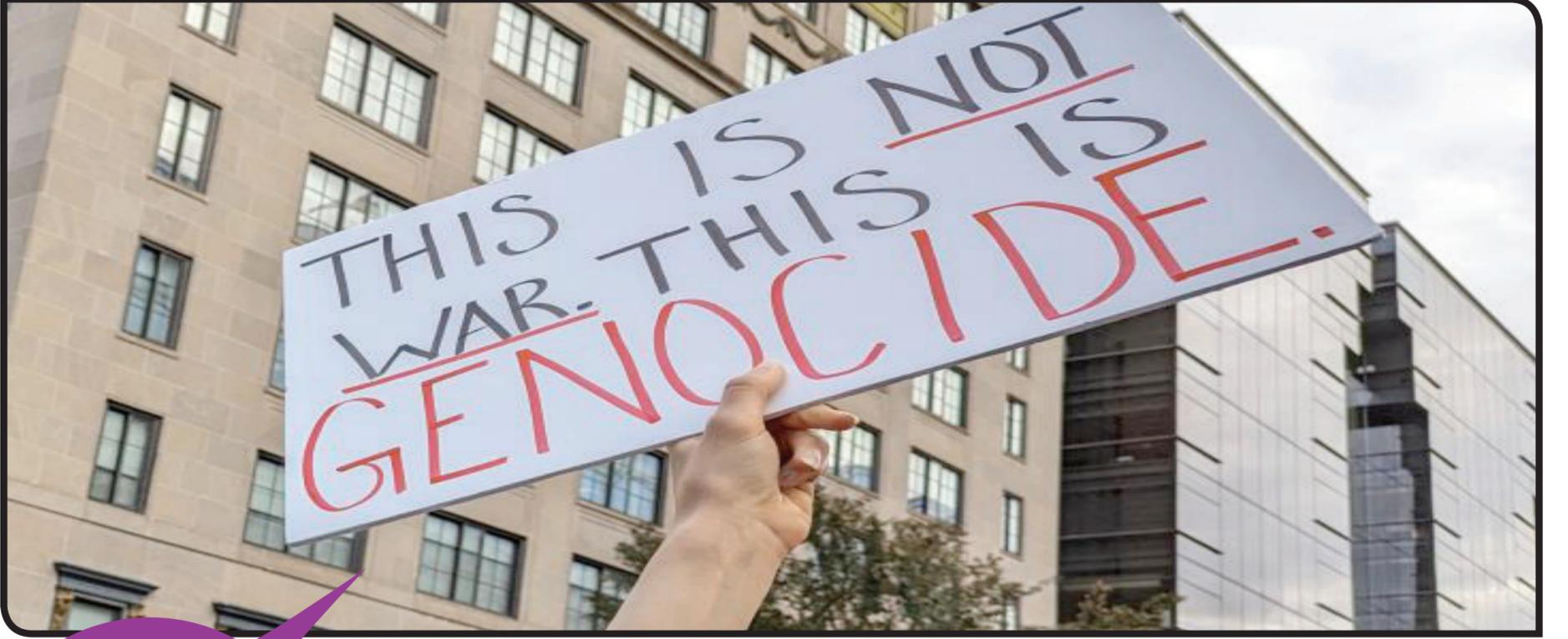
## لو نصًا خالصًا يسردني

لو نصًا يسر لي بحَيَاتِي؛  
لَا يَسْتَقْنِي، بَعْضًا مِنْ سِيرَتِي،  
كَمَا أَتْلَاهَا عَلَيَّ حَنِينِي.  
لَا تَحْجِبْنِي فِي سِرِّهِ،  
ظِلَالِ بَطُولَاتِ،  
مَا زِلْنَا فِي غَمَارِ زَيْفِهَا نَعُومُ،  
وَمَرَايَا تَمُوجِ الْإِقَا كَرْسُودِ،  
فِي بَالِ الظُّنُونِ.  
تَرَاهُ يَفِي بِرَغْمَةِ السُّؤَالِ  
وَلَا يَكْبِتُ أَصْدَائِي، فِي غَيْبَاتِهِ؛  
يُمْلِي وَصَائِي،  
لَمْ تَكُنْ لِي بِالْحُسْبَانِ؟  
فَمَا أَكْثَرَ النَّصُوصِ الَّتِي لَا تَقُولُنِي،



## الحل لوقف الدمار الإسرائيلي في غزة:

## إدارة بايدن ومنطق الضغط على تل أبيب بـ «الكلمات الصارمة»



## وكالات

قال مدير البرنامج الأمريكي في مجموعة الأزمات الدولية، مايكل وحيد حنا، ومدير برنامج مستقبل الصراع، روبرت بليش، بمقال في صحيفة فايننشال تايمز، إن الحرب على غزة وصلت إلى المنعطف الأكثر خطورة، والولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على وقف ذلك.

وأوضح الخبيران الدوليان أنه في تلك الأيام الأولى، انتشرت المخاوف من قيام إسرائيل بطرد الفلسطينيين من القطاع، ما سيؤدي إلى اندلاع حرب شاملة في الشرق الأوسط. ومع تهديد إسرائيل الآن بالتحرك نحو رفح، المدينة الواقعة في أقصى جنوب غزة، حيث يلجا أكثر من نصف سكان القطاع المحاصرين، أصبحت هذه السيناريوهات الأسوأ احتمالا حقيقية مرة أخرى.

ومن الصعب أن نتصور أن تصبح الأمور أكثر سوءا، لكن الهجوم على رفح من شأنه أن يزيد من حجم الخطر، وستتبع على الولايات المتحدة ممارسة درجة من الضغط كانت متردة في ممارستها حتى الآن.

ويظل من غير الواضح ما إذا كانت إسرائيل مصممة في الواقع على الانتقال إلى رفح، أم أنها تحاول ببساطة إجبار حماس على تقديم تنازلات، بحسب الصحيفة.

وقال الخبيران: «حتى لو كان الخيار الأخير، فقد تعتبر إسرائيل أن الهجوم البري أمر لا مفر منه في حالة فشل الجهود للتفاوض على هدنة، ومن الصعب المبالغة في تقدير تكاليف مضي إسرائيل قدما، وتعتبر رفح مركزا لواحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في هذا القرن، ومن شأن توسيع العملية العسكرية في هذه المنطقة أن يؤدي إلى تفاقم الكارثة بشكل كبير».

ولا توجد وسيلة لإجلاء هذا العدد الكبير من الناس، وفي الجنوب، ترفض مصر تهجير الفلسطينيين إلى أراضيها، خوفا من العبء، وخوفا من المخاطرة بامنأها. ولعل الأهم من ذلك أنها لا تريد تهديد الطريق أمام نكبة ثانية، وإلى الشمال، واستولت إسرائيل على خانينوس، تاركة شريطا ساحليا مفتوحا، ما

قد يسمح بالمرور شمالا.

وأولئك الذين لديهم القدرة والوسائل اللازمة للإخلاء مرة أخرى سيجدون أن بقية القطاع غير صالح للسكن. الجميع في رفح محرومون أصلا من شيء أساسي. ومن شأن الإخلاء أن يترك السكان محرومين من كل شيء تقريبا.

وقالا «إن أفضل طريقة لتفادي الكارثة بالنسبة لرفح، ولغزة بأكملها، وللإسرائيليين الذين ما زالوا في الأسر، هي أن توافق حماس وإسرائيل على التوصل إلى اتفاق. والخطوة العريضة واضحة هنا: وقف الأعمال العدائية، وتبادل الأسرى والرهائن، على عدة مراحل، بالإضافة إلى انسحاب إسرائيلي من أجزاء من غزة، وزيادة الواردات والمساعدات. ويتعلق التأخير أساسا بطول وقف إطلاق النار ومدى الانسحاب الإسرائيلي. النهج المفضل لدى واشنطن هو التفاوض على وقف مؤقت لإطلاق النار، بهدف جعله دائما، لكن هذا لن ينجح إلا إذا تكدت الولايات المتحدة من استمرار وقف إطلاق النار».

وأضاف الخبيران: «بغض النظر عن الكيفية التي قد تنتهي بها هذه الجولة من المحادثات، فإننا نعرف النتيجة المحتملة للحرب، تدهور حماس، وفي النهاية ظهور إدارة بديلة. وما يتبقى أن نرى هو حجم الدمار الذي سيلحق بغزة نفسها؛ شعبها، وبنيتها التحتية المادية، وتراثها الثقافي، ونسيجها الاجتماعي، واقتصادها، وكم عدد الرهائن الإسرائيليين الذين سيموتون أو يقتلون في الأسر، ولن يتم استئصال حماس، كما قررت إسرائيل مع بداية الحرب. وحتى الهدف الأكثر تواضعا المتمثل في تدمير القدرة العسكرية لحماس، يبدو بعيد المنال، وفقا لتقييمات الاستخبارات الأمريكية».

وشددا على أن هناك الكثير على المحك في رفح، و«الأهم من ذلك هو حياة مئات الآلاف، في غزة في المقام الأول، ولكن أيضا في جميع أنحاء المنطقة، ورغم أنها تجنبت حتى الآن حربا إقليمية شاملة، فإن الولايات المتحدة تجد نفسها منخرطة في تصعيد الأعمال العدائية مع محور المقاومة في العراق وسوريا والأردن واليمن. ورغم أن إسرائيل وحزب الله، الميليشيا اللبنانية القوية، تمكننا من تجنب التصعيد الكارثي على الحدود، فإن التوازن هش مع انخراط الجانبين في أعمال عدائية عبر الحدود».

ورغم أن إيران وحلفاءها يبدون مترددين في التصعيد أكثر، فإن الحملة الدموية في رفح، خاصة إذا تم دفع سكان غزة إلى مصر، يمكن أن تغير حساباتهم. وكلما طال أمد الأعمال العدائية الإقليمية، زاد خطر التصعيد من خلال الحسابات الخاطئة.

ومن شأن التحرك ضد رفح أن يؤدي أيضا إلى تقويض مصداقية إدارة بايدن، التي تراجعت مؤخرا عن دعم الصكوك المفتوحة التي قدمتها حتى الآن، فبينما نصح البيت الأبيض القادة الإسرائيليين بعدم القيام بغزو بري لرفح، فقد ضغط على إسرائيل سرا بشأن عدد من القضايا، مثل الحد من الأضرار التي لحقت بالمدنيين، وتوسيع نطاق وصول المساعدات الإنسانية، لكنه فشل.

وأكد المسؤولون على أن الضغوط الأمريكية على إسرائيل يجب أن تتجاوز الكلمات الصارمة، والمحادثات الغاضبة المسربة، وأن الولايات المتحدة اليوم متواطئة في تدمير مجتمع غزة، وفي إفقار جزء كبير من القطاع، ولكن حتى في هذه المرحلة المتأخرة، هناك خيارات يجب اتخاذها، وتجنب المزيد من الكوارث.

## بايدن وعملية عسكرية في رفح

من جهتها، قالت مجلة «بوليتيكو» الأمريكية، «إن إدارة بايدن لا تخطط لمعاكبة إسرائيل إذا شنت حملة عسكرية في رفح دون ضمان سلامة المدنيين». ونقلت المجلة عن ثلاثة مسؤولين أمريكيين قولهم، «إنه لا توجد خطط لتوبيخ قيد الإعداد، مما يعني أن القوات الإسرائيلية يمكن أن تدخل المدينة وتلحق الضرر بالمدنيين دون مواجهة العواقب الأمريكية».

وأوضحت التعليقات العامة لكبار مسؤولي إدارة بايدن أنه لن يكون هناك تغيير في النهج، على الرغم من أن الولايات المتحدة قالت إنها تريد رؤية خطة موثوقة لحماية المدنيين قبل بدء الغزو البري، وفقا للصحيفة. والآنين الماضي قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيري: «سنواصل دعم إسرائيل

وسنواصل التأكيد من أن لديهم الأدوات والقدرة اللازمة للقيام بذلك».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر قد تبادل الاتهامات مع الصحفيين يوم الاثنين. وسأل أحد الصحفيين عن النفوذ الذي استخدمته الولايات المتحدة للتأثير على إسرائيل في رفح. ورد ميلر بأن الأحاديث الصارمة التي يطلقها الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن بين الحين والآخر بشأن إسرائيل كان لها تأثير.

وقال: «لقد رأينا حكومة إسرائيل تستجيب لها، ليس دائما بالطريقة التي نريدها، وليس دائما بالدرجة التي نريدها أو إلى المستوى الذي نريده، ولكن تدخلاتنا، كما نعتقد، كان لها تأثير». وتكررت المجلة، «إن نهج البيت الأبيض يحظى بدعم كثيرين داخل الإدارة وخارجها حيث يقول مؤيدو هذه السياسة إن الولايات المتحدة يجب أن تساعد إسرائيل في الدفاع عن نفسها بعد أن هاجمتها حماس، ويمكن الخوف هو أنه إذا انتقدت الولايات المتحدة إسرائيل بشدة أو علنا، فإن أي تأثير يتمتع به مسؤولو الإدارة على نظرائهم الإسرائيليين يتلاشى ما قد يدفع نتنياهو إلى التقويض بحملة عسكرية أكثر عدوانية».

وتابعت، «إن منتقدي إدارة بايدن يؤكدون أنهم يرفضون استخدام نفوذ كبير على إسرائيل لإنقاذ الأرواح، وبدلا من حجب المساعدة العسكرية أو فرض عقوبات على الأعضاء المتطرفين في حكومة نتنياهو، يفضل بايدن وفريقه الإشارة إلى الاستياء علنا، ويقولون إن هذا يقدم مقاطع صوتية لطيفة، لكنه في الواقع لا يغير شيئا».

وقال مايكل ديمينو، المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية والذي يعمل الآن في مركز أبحاث أولويات الدفاع: «لا توجد مؤشرات على أي تغيير في السياسة».

## خطة لدولة فلسطينية

إلى ذلك، قالت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، إن إدارة الرئيس جو بايدن، تعمل مع عدد من شركائها في الشرق الأوسط، على خطة مفصلة وشاملة لسلام طويل الأمد بين الفلسطينيين والإسرائيليين يتضمن جدول زمني محدد لإقامة دولة فلسطينية.

ولفتت إلى أن الإعلان عن الخطة سيكون خلال أسابيع قليلة، وترتبط الخطة بالأساس بجهود وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي، من بين آخرين، أن المفتاح لهذه الخطوة هو «صفقة تبادل الأسرى».

وأكدت الصحيفة أن الدول المشاركة في الخطة هي مصر، والأردن، والسعودية، وقطر، والإمارات، إلى جانب عدد من السياسيين الفلسطينيين، ولا يشمل ذلك أطرافا إسرائيلية.

والعقبة الكبرى بشأن الخطة هي «إسرائيل» التي لا يعلم أحد إذا ما كانت حكومتها سوف تقبل بما يتم مناقشته، لا سيما وقف الاستيطان في الضفة الغربية، والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة فلسطينية، وإعمار غزة، وترتيب الأمن والحكومة للضفة وقطاع غزة معا، ومقابل ذلك تحصل على تطبيع مع السعودية، ودول عربية أخرى. وحتى الآن لا يزال نتنياهو يرفض فكرة الدولة الفلسطينية، وقال مؤخرا لقناة أمريكية إنه لا يجب أن

العقبة الكبرى لتنفيذ خطة السلام الشامل والدائم بين فلسطين وإسرائيل الخطة هي «تل أبيب، التي لا يعلم أحد إذا ما كانت حكومتها سوف تقبل بما يتم مناقشته، لا سيما وقف الاستيطان في الضفة الغربية، والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة فلسطينية، وإعمار غزة، وترتيب الأمن والحكومة للضفة وقطاع غزة معا».

هناك فلسطيني، ولا يجب أن يستمر الفلسطينيون في تربية أبنائهم على «الإرهاب والدمار».

ويرى نتنياهو أن أي دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل، هي خطر على «الدولة العبرية». وأكد غير مرة أن إسرائيل يجب أن تكون المسيطرة أمنيا بشكل كامل على المنطقة غرب نهر الأردن، في إشارة إلى جميع الأراضي المحتلة في الضفة الغربية، وحتى غزة.

ونقلت الصحيفة عن ممثل الاتحاد الأوروبي، سفين كوبمانز، إن الاتحاد مستمر في التوصل والعمل من أجل وضع خطة لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط، والوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة ومتعترف بها، إلى جانب إسرائيل آمنة ومندمجة في محيطها بشكل كامل، لكنه لم يخف أن الأمر «صعب للغاية».

وقال مسؤولون أمريكيون إن الخطة تشمل اعترافا أمريكيا مبكرا بالدولة الفلسطينية.

وعلق وزير الخارجية المصري الأسبق، عمرو موسى قائلا إن «عملية السلام لم تنتج شيئا، لقد كانت مجرد خدعة، إذا أردنا حل المشكلة يجب وضع إطار زمني محدد».

من جانبه، قال مدير برنامج فلسطين في معهد الشرق الأوسط، خالد الجدي، إن الحديث عن دولة فلسطينية دون إنهاء الاحتلال في الضفة الغربية هو مجرد إلهاء، ودخان.

وقال المستشار السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، ومنسق المفاوضات الإسرائيلية العربية، أرون ميلر إن التعهد بقيام دولة فلسطينية دون خطوات ملموسة عبر جدول محدد سيكون شيئا عديم الفائدة.

عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، توفيق الطيراوي قال إن الأمريكيين يخلطون أنهم «يلعبون الليغو» في المنطقة، وأن بإمكانهم تشكيل السلطة الفلسطينية، وتابع: «إذا أردنا تجديد قيادتنا، فهذا قرارنا البحت».

وأكدت الصحيفة أن المسؤولين العرب متفائلون بشأن حكومة تكنوقراط فلسطينية بدلا من الشخصيات السياسية، لتركز على الاقتصاد الفلسطينية، وحفظ الأمن، وإعادة بناء غزة، والوصول إلى انتخابات فلسطينية.

ونقلت عن العديد منهم بأن رئيس السلطة محمود عباس وافق من حيث المبدأ، وربما يحتفظ بمنصبه لكن بشكل شرطي مثل الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ.

ولفت مسؤول عربي إلى أنه ينبغي إشراك حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بشقها السياسي في المحادثات الرامية للوصول إلى حكومة فلسطينية مستقبلية تدير الأمور، وتابع: «مواقفتهم مهمة لأنها إذا لم تحصل فستأرجح مكانتنا».

## ما بين السينما والتلفزيون .. صبا مبارك تعيش نشاطا فنيا ملحوظا



تعيش النجمة صبا مبارك نشاطاً فنياً ملحوظاً على المستويين السينمائي والتلفزيوني، إذ تنتظر عرض مسلسل لحظة غضب في رمضان المقبل بينما يُعرض لها حالياً فيلم أنف وثلاث عيون بدور العرض السينمائية المصرية والعربية، ومسلسل بين السطور على قنوات أون تي في وام بي سي بالتوازي مع منصة شاهد الذي يتصدر قائمة الأعلى مشاهدة على المنصة.

تشارك النجمة صبا مبارك في السياق الرمضاني القادم من خلال مسلسل الإثارة والتشويق لحظة غضب، والمقرر عرضه على منصة Watch It، حيث تصدرت البوستر التشويقي له والذي انطلق مؤخراً، والمسلسل بطولة صبا مبارك، محمد شاهين، سارة عبد الرحمن، على قاسم، ناردين فرج، تاليف مهذب طارق وإخراج عبدالعزيز النجار.

وعلى قنوات أون تي في وام بي سي بالتوازي مع منصة شاهد يُعرض لـ صبا حالياً مسلسل بين السطور متصدراً قائمة الأعلى مشاهدة على المنصة، وهو النسخة المصرية للمسلسل الكوري «Misty»، معالجة درامية وإشراف على الكتابة نجلاء الحديني، وتطوير ورشة سرد وإخراج وأثل فرج، ويشارك في بطولته أيضاً أحمد فهمي، محمد علاء، وليد فواز، ناردين فرج، باسل الزارو، على الطيب، ودينا المصري.

وعلى المستوى السينمائي، ينطلق فيلم أنف وثلاث عيون بدور العرض السينمائية بمجموعة من الدول العربية وبول الخليج، حيث شهد عرضاً خاصاً بتونس يوم 8 فبراير الجاري، ويأتي هذا بعد أن شهد الفيلم عرضه العالمي الأول بمهرجان البحر الأحمر في نسخته الثالثة.

وتشارك صبا مبارك في بطولة الفيلم مع النجم ظافر العابدين وسلمي أبو ضيف وأمينة خليل جيهان الشماشجي، صديقي صخر، سلوى محمد علي، نبيل ماهر، نور محمود، الطيف سليم مصطفى، والفيلم معالجة سينمائية معاصرة لرواية الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس، رؤية درامية وسيناريو وحوار وأثل حمدي وإخراج أمير رمسيس.

وتعد أحدث أعمال صبا الدرامية الجزء الثاني من مسلسل الإثارة عنبر 6 الذي يُعرض حالياً على منصة شاهد، من تأليف هاني سرحان وبدعاء عبد الوهاب، ويضم عدداً كبيراً من النجوم العرب، من بينهم سلاف فواخرجي، فاطمة الصفي، ايمن عامر، جمانة كريم، نايف الظفيري، رنين مطر، رانيا عيسى، وسلوى محمد علي.

## تنظيم مسابقة وطنية في فن الزخرفة المغربية على الورق

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن تنظيم الدورة العاشرة للمسابقة الوطنية لنيل جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق التي تعد جائزة سنوية لمكافحة أجود المخرفين المغاربة المتفوقين، وتكريم المتميزين منهم الذين بذلوا جهوداً مخلصاً في خدمة هذا النوع من الزخرفة والتعريف بها ونشرها.

وتكر بلوغ الوزارة أن هذه المسابقة تأتي "ببناء على التوجيهات السامية لمولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وانطلاقاً من خصوصية التراث الفني للزخرفة المغربية وتجذرها في الثقافة والمجتمع، وإيماناً بضرورة الحفاظ على دورها الثقافي والحضاري، وسعياً إلى تشجيع أجيال المخرفين والفنانين على التشعب بإبداعها الفنية والجمالية".

وتتوزع جوائز هذه المسابقة على "جائزة محمد السادس للتفوق" و"جائزة محمد السادس التكريمية" التي تمنح لأحد المخرفين المغاربة الكبار المتميزين الذين تقترحهم اللجنة الوطنية من بين مخرفي الحواشي المشهود لهم بالإسهام في نشر فن الزخرفة المغربية على الورق والحفاظ عليه والتعريف به وتطويره وتجديده. وتبلغ القيمة المالية لكل واحدة من الجائزة خمسين ألف درهم.

وأبرز المصدر ذاته أن أبواب المشاركة في هذه الدورة مفتوحة إلى غاية 30 ماي 2024، مشيراً إلى أنه يمكن سحب استمارة المشاركة والدليل المرجعي للمسابقة من مندوبيات الشؤون الإسلامية أو من موقع الوزارة على الإنترنت. [www.habous.gov.ma](http://www.habous.gov.ma)

وترسل الاستمارة مع الأعمال المشاركة بها عن طريق البريد المسجل أو تودع بالعنوان التالي "وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - مديرية الشؤون الإسلامية-قسم الدراسات الإسلامية - مصلحة تنظيم المسابقات-المشور السعيد الرباط".



## استهداف مراسل ومصور الجزيرة بصاروخ من طائرة مسيرة إسرائيل تواصل قنص الصحفيين الفلسطينيين والحصيلة ترتفع إلى 126 شهيدا



وأشار إلى أنهم قرروا الذهاب إلى مستشفى غزة الأوروبي بعدما باتت المنطقة التي كانوا فيها مستهدفة «لكن طائرات الاستطلاع استهدفتهم بصاروخ، حيث لم تتوقف عن التحليق بشكل غريب».

وحول حالة الرميل المصور أحمد مطر، قال مراسل الجزيرة، إنه يرقد في العناية الفائقة وهو في غيبوبة منذ لحظة القصف، ولديه شظايا في رأسه ومناطق أخرى بجسمه، قبل أن يختم مداخلته بأن الاحتلال «أغرقتنا بالدم واستهدفت كل فئات الشعب الفلسطيني ومن بينهم الصحفيين».

وطمان مراسل الجزيرة، الجمع على حالته، وقال: «أنا بخير، وفي ظروف صحية أفضل مقارنة بما كان عليه الحال قبل ساعة»، مؤكداً أنه «لا محرمات لإسرائيل في هذه الحرب المجنونة على غزة».

وحول القصف الإسرائيلي الذي تعرض له برفقة الرميل مطر، وفق ما نقلته قناة الجزيرة، قال أبو عمر إنهما كانا في تغطية بمنطقة قيزان النجار جنوبي قطاع غزة، حيث يمكن التقاط شبكة الإنترنت فيها، وقد وثقا عملية قصف طالت فلسطينيين بجوارهما من قبل طائرات الاستطلاع، فقررنا إثر ذلك الخروج من المنطقة.

وأضاف أبو عمر خلال مداخلة مع الجزيرة، أن رسالته بأن ينظر العالم إلى شعب غزة الذي تحمل فوق طاقته، مبدياً أسفه الشديد من حالة الخذلان لعدم وقف نزيف الدم «وكان رسالتنا ليست لها صدى في العالم».

الصاروخ كما أصيب المصور أحمد مطر في إحدى يديه إصابة بالغة، فضلاً عن جروح في باقي أنحاء جسمه، وقد تم نقل الرميلين من قبل شهود عيان إلى مستشفى ميداني في المنطقة لإجراء الإسعافات الأولية، قبل أن تصل سيارات الإسعاف وتنقلهما إلى المستشفى الأوروبي، وقد تم إدخالهما إلى غرفة العمليات لإجراء عمليات جراحية عاجلة وطارئة.

مصادر طبية، أوضحت بأن العملية الجراحية الأولى انتهت للرميل إسماعيل أبو عمر، وتم خلالها إجراء بتر من أعلى الركبة في قدمه اليمنى ووقف النزيف في قدمه اليسرى، كما تم التعامل مع إصابات أخرى في باقي جسمه وأطرافه العلوية، وأنه يحتاج إلى عدة عمليات أخرى سيتم إجراؤها في وقت لاحق.

وأظهر مقطع فيديو حصلت عليه الجزيرة حالة الرميلين فور المسيرة من قبل المسيرة الإسرائيلية، وتظهر ارتداءهما السترتين الواقيتين وعليهما علامة الصحافة بشكل واضح لا يمكن أن تخطنهما العين المجردة، فضلاً عن كاميرات الرصد والتصوير. وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة استشهاد صحفيين فلسطينيين الاثنين الماضي جراء قصف إسرائيلي على مدينة رفح

### جلال كندالي

مازال الجيش الإسرائيلي المحتل يصر على استهداف الصحفيين، وهو الاستهداف الذي جعل المنظمات الصحافية والحقوقية تدن هذا الاستهداف الذي يروم إلى حجب حقيقة الكيان الصهيوني، وحجب حقيقة ما يحدث من مجازر تظال المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ.

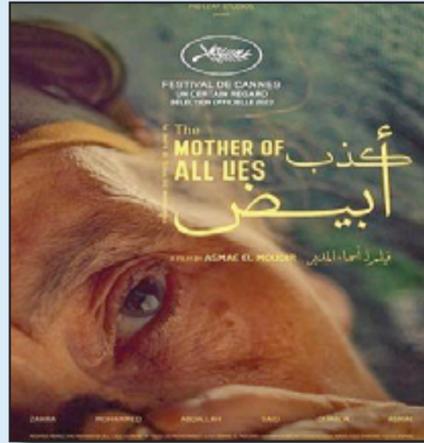
آخر الدعايات للمطالبة في عدم المساس بالصحفيين العاملين بقطاع غزة كان من طرف الأمين العام للأمم المتحدة، على إثر استهداف دولة الاحتلال لخماس مرة اطقم قناة الجزيرة، حيث أصيب مراسل الجزيرة إسماعيل أبو عمر والرميل المصور أحمد مطر بجروح خطيرة إثر استهدافهما بطائرة مسيرة إسرائيلية في منطقة ميراغ شمال مدينة رفح الواقعة جنوبي قطاع غزة.

وكانت طائرة مسيرة إسرائيلية أطلقت صاروخاً واحداً على الأقل باتجاه الرميلين في استهداف مباشر، مما أدى بشكل فوري إلى بتر ساق الرميل إسماعيل أبو عمر اليمنى وإصابة اليسرى إصابة بالغة، كما أصيب في مختلف أنحاء جسمه بجروح خطيرة نتيجة شظايا

## “كذب أبيض” للمخرجة أسماء المدير ينال جائزة أفضل فيلم وثائقي

وكان فيلم “كذب أبيض” قد فاز بالعديد من الجوائز الدولية المرموقة، بما فيها جائزة النجمة الذهبية للدورة العشرين للمهرجان الدولي للفيلم ببركاتش، وجائزة أفضل إخراج في مهرجان كان ضمن فئة “نظرة ما”. وتضم الجمعية الدولية لعشاق السينما التي تأسست سنة 2003، حوالي 170 صحفياً معتمداً، ونقاداً سينمائيين ومؤرخين وخبراء في الصناعة السينمائية يغطون المهرجانات والفعاليات السينمائية في قارات العالم الخمس.

وتحتفي الجمعية بقيادة رئيسها سيدريك سوكيفالي، كل عام، بأفضل الأفلام في السينما العالمية، إذ تعلن سنوياً عن جوائز في فئات مختلفة أبرزها جوائز أفضل مخرج، وأفضل ممثل رئيسي، وأفضل ممثل ثانوي، وأفضل سيناريو أصلي، وأفضل سيناريو مقتبس، وأفضل تصوير سينمائي، وأفضل فيلم تحريك، وأفضل فيلم أول.



أعلنت الجمعية الدولية لعشاق السينما (International Cinephile Society) عن قائمة جوائزها برسم سنة 2024، بما فيها جائزة “أفضل فيلم وثائقي” التي آلت إلى فيلم “كذب أبيض” للمخرجة المغربية أسماء المدير.

وذكرت الجمعية على موقعها الإلكتروني أن “المخرجة المغربية أسماء المدير تصدرت القائمة في فئة الأفلام الوثائقية بفيلمها، “كذب أبيض” حيث استخدمت ببراعة تماثيل مصنوعة يدوياً من الطين لاستحضار قصص وتوضيح وجهات نظر متعددة داخل عائلتها الخاصة وفي تاريخ بلدها بشكل عام.

وقالت الجمعية الدولية، إن فيلم “كذب أبيض” فاز بهذه الجائزة متقدماً على أربعة أفلام أخرى تم ترشيحها وهي “باي باي طبريا” لليننا سوالم، و”أورلاندو، سيرتي السياسية” لول ب. بريسايو، و”صور الأشباح” لكليبر ميندونسا فيليو، و(يوث) لوانغ بيغ.

## ”مطلقات الدار البيضاء” يحصل على جائزة الإخراج

### في مهرجان بغداد السينمائي



حصل الفيلم المغربي “مطلقات الدار البيضاء” لمحمد عهد بن سودة على جائزة الإخراج خلال حفل اختتام مهرجان بغداد السينمائي الدولي الأربعة والعشرون. ومعلوم أن مهرجان بغداد السينمائي الذي امتد من 10 إلى 14 فبراير 2024، نظم من طرف نقابة الفنانين العراقيين بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار ودائرة السينما والمسرح.

وعادت جائزة أفضل فيلم لـ “ودعا جوليا” للمخرج السوداني محمد كوردياني فيما فاز الفيلم الأردني “إن شاء الله ولد” لأمدج الرشيد بجائزة لجنة التحكيم.

ومنحت جائزة أفضل فيلم روائي قصير مناصفة للعراقي “ترانزيت” والفلسطيني “فلسطين 87”.

ونال جائزة أفضل ممثل الفنان رائد محسن وأفضل ممثلة زهراء غندور، وجائزة أفضل تصوير للفيلم اليمني “المرهقون”، فيما نال جائزة أفضل سيناريو فيلم “آخر سعادة”.

وإعلاميين المعنيين بالسينما، كما شهد المهرجان، تنظيم ندوة في موضوع “سبل تعزيز الإنتاج السينمائي العربي المشترك” بمشاركة عدد من صناعات ومنتجي السينما العربية.



- سطات  
المديرية الإقليمية بالجديدة  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح بزيادة  
رقم:  
02J/EXP/2024

1. في يوم الإثنين 11 مارس 2024 على الساعة الواحدة زوالاً، سيتم في مكاتب الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم التابعة للمديرية سطات، الكائنة بشارع سيدي عبد الرحمان بالدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان مفتوح بزيادة لأجل: خدمات الحراسة الإدارية والمالية بالمقرات الإدارية والتأهيلية التابعة للمديرية الجهوية للتربية والتعليم الأولى والرياضة بالجديدة:

2. يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بالجديدة أو تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات الحكومية:  
www.marchespublics.gov.ma

3. حدد مبلغ الضمان المؤقت حسب الاتي: 40000,00 درهم (أربعون ألف درهم)  
4. الكلفة التقديرية مع احتساب الرسوم للتوريدات محددة من طرف صاحب المشروع حسب الاتي: 8212770,72 درهم (ثمانية ملايين ومائتين وأثنى عشر ألف وسبع مائة وسبعون درهماً وأثنان وسبعون سنتيماً) مع احتساب الرسوم للتوريدات محددة من طرف صاحب المشروع حسب الاتي: 381729,12 درهم (ثلاث ملايين وثلاث مائة وواحد وتسعون وثمانون ألف وسبع وأثنى عشرة سنتيماً).

5. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 32, 34, 35, 62, 135 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

6. يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة إلكترونية في إطار طلب العروض هذا، ببوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

7. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 3 من نظام الماديات المؤقتة من الصفة

عشرة صباحاً، سيتم في مكاتب الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-سطات، الكائنة بشارع سيدي عبد الرحمان بالدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان مفتوح بزيادة لأجل: خدمات الحراسة بالمؤسسات التعليمية الابتدائية والثانويات الإعدادية التابعة للمديرية الجهوية للتربية والتعليم الأولى والرياضة بالجديدة.

2. يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بالمديرية الإقليمية بالجديدة أو تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات الحكومية:  
www.marchespublics.gov.ma

3. حدد مبلغ الضمان المؤقت حسب الاتي: 98000,00 درهم (ثمانية وتسعون ألف درهم)  
4. الكلفة التقديرية مع احتساب الرسوم للتوريدات محددة من طرف صاحب المشروع حسب الاتي: 8212770,72 درهم (ثمانية ملايين ومائتين وأثنى عشر ألف وسبع مائة وسبعون درهماً وأثنان وسبعون سنتيماً) مع احتساب الرسوم للتوريدات محددة من طرف صاحب المشروع حسب الاتي: 381729,12 درهم (ثلاث ملايين وثلاث مائة وواحد وتسعون وثمانون ألف وسبع وأثنى عشرة سنتيماً).

5. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 32, 34, 35, 62, 135 من المرسوم رقم 22-2-431 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

6. يجب على المتنافسين تطبيقاً لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات قرار وزير المالية رقم 23-1692 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المؤقتة من الصفة المادية

7. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 3 من نظام الماديات المؤقتة من الصفة

الماديات المؤقتة من الصفة المادية

الماديات المؤقتة من الصفة المادية

الإيضاح والإطلاع الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث الملف التنفيذي.  
ع.س.ن/374/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بتطوان  
المحكمة الابتدائية بتطوان  
مصلحة كتابة الضبط  
ملف التبليغ عدد:  
97/6606/2024  
اعلان

ان رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتطوان وتطبيقاً لمقتضيات الفصل 223 من مدونة الأسرة يعلن بان المحكمة الابتدائية بتطوان اصدرت في المادى الشرعي عدد: 2023/1623/75 حكم رقم: 659 بتاريخ: 2023/11/27 بين الطرف المدعى عبد العزيز بن عبد الكريم كردادو عنوانه شارع افغانستان زقة 2 رقم 27 الطفالين بتطوان من جهة المدعى عليه: عبد الواحد بن عبد الكريم كردادو عنوانه تظوان بحضور السيد وكيل الملك هذا منطوقه:

حكمت المحكمة علينا ابتدائياً وبمطالبة حضوري في الشكل: قبول الدعوى في الموضوع: بالتجسير على المدعى عليه السيد عبد الواحد كردادو المزداد بتاريخ 1967/04/04 مع تعيين المدعى عبد العزيز بن عبد الكريم كرداد المزداد بتاريخ 1957/04/13 حين زوال المنع والامر بتعليق هذا الحكم بسبورة الاعلانات بهذه المحكمة مع نشره بجريدة وطنية مخصصة لنشر الإعلانات القانونية على نفقة المدعى مع ابقاء مصاريف الدعوى على عاتق رافعها ورفض الباقي.

ع.س.ن/375/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء-سطات  
المديرية الإقليمية بالجديدة  
إعلان عن طلب عروض مفتوح بزيادة  
رقم:  
01J/EXP/2024

1. في يوم الإثنين 11 مارس 2024 على الساعة الحادية

www.marchespublics.gov.ma  
يمكن إرسال ملفات طلبات العروض إلى المتنافسين، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المواد 30, 34 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30, 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين: إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزير الاقتصاد والمالية إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المواد 08 من قانون الاستشارة.  
ع.س.ن/383/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بسطات  
المحكمة الابتدائية بسطات  
ملف تنفيذي عدد:  
2023/6101/1117  
اعلان عن بيع عقار عادي بالمجاز العلني لفائدة: فاطمة مصراوي ومن معها  
ضد: مريم لعريفي ومن معها  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسطات ان يبعنا علينا سيجرى بتاريخ 2024/03/15 على الساعة العاشرة صباحاً بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بسطات وذلك لبيع العقار العادي المسمى «أرض الحطة» الكائن بدوار هراوة جماعة المازمة الجنوبية بسطات، تبلغ مساحته الإجمالية 01 هكتار و 80 ار 34 سنتيماً، وهو عبارة عن أرض فلاحية عارية يحدها قبلة الطريق الرابطة بين تامدروست والطريق الوطنية رقم 3606 جنوباً والطريق الوطنية رقم 3619 شمالاً مطلب: 15/16657 وبوشعيب بن المعطي غروباً الرسم العقاري T/34070

وسينطلق الثمن الافتتاحي لبيع العقار من مبلغ 325.612.00 درهم الذي رست عليه آخر مرابدة مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة لمن رسا عليه المزاو ويشترط ضمان الاداء، ومن اراد الزيادة في

إلى ما ذكر اعلاه، شهادة التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي أو نسخة منها مسلمة منذ أقل من سنة، وذلك وفق الشروط المنصوص عليها في المادة 11 من القرار المشترك السالف الذكر.

II. الملف التقني ويحتوي على: مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي ينوي المتنافس تخصيصها لتسيير المرفق.

- شهادة تبين الفئ الذين تخصصها لتسيير المرفق.  
- شهادتين على الأقل أو نسخ منها مسلمة من طرف أصحاب المشاريع العامون أو الخواص أو رجال الفن الذين أنجز المتنافس تحت إشرافهم المشاريع المشابهة، تحدد على الخصوص طبيعة العمليات المرتبطة بموضوع المزايدة ومبلغها وسنة انجازها وكذا اسم الموقع وصفته وتقييمه.

- شهادة تثبت توفر المتنافس على المؤهلات التقنية والمالية المطلوبة لتسيير المرفق.  
III. العرض المالي ويتضمن ما يلي:  
- عقد الالتزام الذي يلتزم بموجبه المتنافس استغلال المرفق المذكور طبقاً للشروط المقررة في كئاش الصفقات مقابل ثمن يقترحه وأن يكون هذا العقد في نظير واحد موقع من طرف المتنافس أو ممثله المؤهل بعد ملئه بصورة قانونية.  
- جدول الأثمان.

ع.س.ن/381/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
عمالة إقليم الرحامنة  
إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة  
رقم: 2024/01/م.ع  
في يوم سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات) على الساعة الحادية عشرة صباحاً فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لأجل طلب عروض رقم: 2024/01/م.ع، شراء الوقود والزيوت.

الصفقات العمومية:  
عندما يكون المتنافس متعاونية أو اتحاد تعاونيات يجب عليه الإدلاء إضافة إلى وأربعون الف ومئة وأربعون درهماً (943140.00 درهم) يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات اقليم الرحامنة كما يمكن تحميلها إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية:  
عندما يكون المتنافس متعاونية أو اتحاد تعاونيات يجب عليه الإدلاء إضافة

I. الملف الإداري، ويحتوي على:  
1- بالنسبة لكل متنافس عند تقديم طلب العروض - تصريحاً بالشرف في نظير فريد وفق النموذج المعد لهذا الغرض طبقاً للمادة 11 من القرار المشترك السالف الذكر.

- أصل وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه عند الاقتضاء.  
- كئاش الصفقات مؤثر ومصادق عليه من طرف المتنافس.

- بالنسبة للتجمعات، نسخة مشهود بمطابقتها لأصل اتفاقية تأسيس التجمع  
2- بالنسبة للمتنافسين المزمع إسناد الصفقة إليه حسب الشروط المحددة في المادة 21 من القرار المشترك السالف الذكر.

- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس، وتختلف هذه الوثائق حسب الشكل القانوني للمتنافس:  
إذا تعلق الأمر بشخص ذاتي يعمل لحسابه الخاص لا تطلب منه أية وثيقة من الوثائق المذكورة  
إذا تعلق الأمر بممثل فيتين عليه تقديم ما يلي حسب الحالة:  
- مستخرج من النظام الأساسي للشركة أو من محضر الجهاز المختص يعطيه الصلاحيات حسب الشكل القانوني للشركة عندما يتصرف باسم شخص اعتباري.

- الوثيقة التي يفوض بموجبها شخص مؤهل صلاحياته إلى شخص آخر عند الاقتضاء.  
\* شهادة أو نسخة مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من الإدارة المختصة في محل فرض الضريبة تثبت بان المتنافس يوجد في وضعية قانونية تجاه هذا الصندوق.  
- شهادة القيد في السجل التجاري بالنسبة للأشخاص المزمين بالقيد في السجل التجاري طبقاً للتشريع الجاري به العمل.

\* عندما يكون المتنافس متعاونية أو اتحاد تعاونيات يجب عليه الإدلاء إضافة إلى وأربعون الف ومئة وأربعون درهماً (943140.00 درهم) يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات اقليم الرحامنة كما يمكن تحميلها إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية:  
عندما يكون المتنافس متعاونية أو اتحاد تعاونيات يجب عليه الإدلاء إضافة

في يوم 11 مارس 2024 على الساعة 11 صباحاً سيتم في مكتب السيد رئيس الجماعة الترابية القصبية عمالة إقليم سيدي سليمان، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح المتعلق بكراء مرافق قطب الجذب لتنمية الاقتصاد الاجتماعي والترفيه لجماعة القصبية إقليم سيدي سليمان، برسم سنة 2024 بئمن افتتاحي محدد في 63.050,00 درهم شهرياً بالنسبة للمرافق و1000 درهم بالنسبة لهيكل الواحد بالنسبة للأراضي الفارغة وذلك من طرف المتنافسين الفائزين. يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بجماعة القصبية كما يمكن نقله إلكترونياً من بوابة الصفقات الدولية:  
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 11-12-13-14-15-16 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر في 17 من صفر 1444 (14 سبتمبر 2022) بتحديد كيفية إجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاستغلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية وبتقويت وكراء واستغلال أملاكها الخاصة. تحدد الضمانة المؤقتة في مبلغ ثلاثة مائة ألف (300.000.00 درهم) ويمكن للمتنافسين إما:  
\* إيداع أظرفتهم مقابل وصل من مكتب الضبط بالجماعة.  
\* إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة التسلم إلى السيد رئيس الجماعة.  
\* تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقيل فتح الأظرفة.

إما إيداعها إلكترونياً ببوابة الصفقات العمومية طبقاً لأحكام المادة 32 من القرار المشترك السالف الذكر عبر بوابة الصفقات:  
www.marchespublics.gov.ma

لقد تقرر القيام بزيارة ميدانية إلى الموقع يوم 04 مارس 2024 على الساعة الحادية عشرة (11:00) صباحاً. إن الوثائق التي يجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 11 من القرار المشترك السالف الذكر وهي كما يلي:

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم سيدي سليمان  
دائرة القصبية  
قيادة القصبية  
جماعة القصبية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2024/01

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم ورزازات  
جماعة ترميكت  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 02/م.م/2024

في يوم الخميس 14 مارس 2024 على الساعة الحادية عشر صباحاً، سيتم في مكتب رئيس جماعة ترميكت فتح بعروض أثمان لأجل استغلال محطات وقوف السيارات والدراجات والعربات بتراب جماعة ترميكت.

ويمكن سحب ملف طلب العروض من وكالة المداخل التابعة للجماعة، أو تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات الدولية:  
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقت في مبلغ عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم) عن مجموع المحطات الواردة بكئاش الصفقات الخاص باستغلال محطات وقوف السيارات والمصادق عليه بتاريخ 21 أبريل 2022. وقد حدد الثمن التقديري في مبلغ أربعون ألف درهم (40.000,00 درهم).

كما يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 21-22 من المرسوم رقم 431-22-2 المتعلق بالصفقات العمومية، والفصل 5 من كئاش الصفقات ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة.  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقيل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المواد 30-28 و31 من المرسوم السالف الذكر.  
ع.س.ن/380/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم سيدي سليمان  
دائرة القصبية  
قيادة القصبية  
جماعة القصبية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 2024/01

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
عمالة إقليم الرحامنة

**إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة مبسط**

في يوم 2024/02/28 سيتم بمكاتب الكتابة العامة لعمالة الرحامنة (قاعة الاجتماعات)

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض أثمان لأجل :

على الساعة الحادية عشرة صباحاً : **طلب عروض رقم 2024/01/موت ب**

**\*\*اشغال تهيئة ثلاثة و عشرون قسماً للتعليم الاولي بأقليم الرحامنة**

الضمانة المؤقتة : **15000.00 درهم (خمس عشرة ألف درهم)**

كلفة تقدير التوريدات محددة في مبلغ : **تسعة مئة و ثمانية و سبعون الف و مئة و ثمانون درهما (978180.00 درهم)**

يجب تحميل ملفات طلبات العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30, 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية .

**ويجب على المتنافسين :**

**إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية** [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

كما يجب على المتنافسين ، الإدلاء بنسخ طبق الاصل للشواهد التكمييف و التصنيف طبقاً للجدول التالي :

le secteur	Qualification exigés	Classe
A	A2	5

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المواد (03 من قانون الاستشارة

ع.س.ن/382/إ.د

المملكة المغربية  
ROYAUME DU MAROC  
وزارة الفلاحة و الصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات  
MINISTRE DE L'AGRICULTURE ET DE LA PECHE MARITIME DU DEVELOPEMENT RURAL ET DES EAUX ET FORETS  
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لكدالة  
OFFICE REGIONAL DE MISE EN VALEUR AGRICOLE DES DOUKKALA

**إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024 /09 /م.ع، بتاريخ 2024/03/12**  
خاص بالمقاولات الجد صغرى والصغرى والمقاولات المتوسطة و التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولون الذاتيين

بتاريخ 2024/03/12 على الساعة الثانية عشر ظهراً ، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لكدالة بالحديدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024 /09 /م.ع، بتاريخ 2024/03/12 لأجل :

افتناء أدوات مكتبية ومعلوماتية ومواد الطباعة لصالح المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لكدالة ( شطرين 2) :

-الشرط الأول : أدوات مكتبية ؛  
-الشرط الثاني : أدوات معلوماتية ومواد الطباعة.

سحب ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في :

رقم الشطر	المبلغ التقديري للضمانات المؤقتة
شطر رقم 1	6000.00 ستة آلاف درهم
شطر رقم 2	10000.00 عشرة آلاف درهم

كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ :

رقم الشطر	المبلغ التقديري للأعمال
شطر رقم 1	302462.00 درهم ثلاثة مائة وثلثان ألف وأربع مائة واثنتان وستون درهماً مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة
شطر رقم 2	521040.00 درهم خمس مائة وواحد وعشرون ألف وأربعون درهماً مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 ، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

و يجب على المتنافسين إيداع أظرفهم إلكترونياً ببوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/390/إ.د

مخصص للمقاولات المتوسطة والصغرى والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

بتاريخ 2024/03/12 العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة بالجديدة، فتح الأظرف المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان لأجل: صيانة البرنامج المعلوماتي المدمج

Sage X3 Entreprise يمكن تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 3500,00 درهم (ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في: \* الحد الأدنى للمبلغ السنوي: 93.600,00 درهم (ثلاثة وتسعون ألفا وستمائة) درهما مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة.

\* الحد الأقصى للمبلغ السنوي: 187.200,00 درهم (مائة وسبعة وثمانون ألفا ومائتان) درهما مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة. يجب أن يكون كل من محتوى طرف صاحب المشروع وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفهم إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/391/إ.د

وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 2022/6107/90

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/03/21 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

1 - العقار الذي هو عبارة دار للسكن مساحتها 72 مترا مربعا، تتكون من طابق سفلي ومن طابقين علويين ومن سطح والكائنة بالرقم 18 زنقة محمد الغياتي حي جنان كولون 2 أسفي.

الرقم الافتتاحي: 380.000,00 درهم لفائدة السيد: عبد الهادي الزريدي تنوب عنه ذة/لبنى جواق المحامية بهيئة أسفي ضد السادة: ورقة فاطمة الكلحة

ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/389/إ.د \*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2024/10

بتاريخ 2024/03/12

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/03/07 بقاعة البيوعات بهذه المحكمة رقم 5 انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع العقارات التالية:

1 - العقار المسمى "سيدي عبد الكريم 1-332-5" ذي الرسم العقاري عدد 23/45442 وهو عبارة عن شقة مساحتها 1 أ ر بالطاقب الأول آخر عرض: 365.000,00 درهما

2 - العقار المسمى "سيدي عبد الكريم 1-332-6" ذي الرسم العقاري عدد 23/45443 وهو عبارة عن شقة مساحتها 1 أ ر بالطاقب الثاني آخر عرض: 355.000,00 درهما

3 - العقار المسمى "سيدي عبد الكريم 1-332-8" ذي الرسم العقاري عدد 23/45444 وهو عبارة عن شقة مساحتها 1 أ ر بالطاقب الثالث. آخر عرض آخر عرض 355.000,00 درهما

هذه العقارات تتواجد بالعمارة الكائنة بالرقم 332 تجزئة لوريني حي السلام أسفي لفائدة السادة: ورثة محمد بوحيم ينوب عنهم الأستاذ عبد الله بورحي المحامي بهيئة أسفي ضد السادة: عمر بوحيم ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/387/إ.د \*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 22/6107/28

إعلان عن سمسرة عمومية

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 23/6107/124

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2024/03/14 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

العقار المسمى "الحليمي" ذي الرسم العقاري عدد 28410/ج وهو عبارة عن دار للسكن، مساحتها 64 سنتيما، تتكون من طابق سفلي فقط دون هواء تشتمل على غرفتين، صالون، مرحاض، بهو ومطبخ، لها واجهة واحدة. والكائنة بالرقم 10 زنقة معركة بدر حي الصفا أسفي. الثمن الافتتاحي: 150.000,00 درهما

لفائدة السيد: لطيفة الهوفي تنوب عنها ذة/عيدة زويطة المحامية بهيئة أسفي ضد السيد: بد الحاج خليفة ويطالب بضامن للاداء عند إرساء المزايا العلني وسيؤدي الراسي عليه المزايا الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/387/إ.د \*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 22/6107/28

إعلان عن سمسرة عمومية

## رقميا أوفي الأبحاث

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة لقاخ ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء Branche Electricité

### إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 18 فبراير 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: أيكهو
جماعة سويدي حجاج - واد حصار إقليم النواصر	يوم الأحد 18 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	الدواوير: لمساعدة 1 - أولاد حادة - أولاد سيدي مسعود (إراج) - سيدي مسعود والفاسيين الغربية - الفاسيين - أولاد بو عزيز الفاسيين - الخير والمخاطريين
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الثلاثاء 20 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الصفاء MLES D7A-009-15D et R3A-010-15D
جماعة المجاطية - أولاد طالب إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 20 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الحمد MLES D3A-040-13D et D3A-039-12D
مقاطعة عين الشق عمالة مقاطعات عين الشق	يوم الثلاثاء 20 فبراير 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: الحداوية MLE 89717-57BH
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 20 فبراير 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: نيلي والبشرى الدواوير: رمل لهلال وأولاد بن عمور
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 20 فبراير 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 2 بعد الزوال	دوار: لببسة
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأربعاء 21 فبراير 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	دوار: دار بو عزة 4
مقاطعة عين الشق عمالة مقاطعات عين الشق	يوم الخميس 22 فبراير 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الخير
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 22 فبراير 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: إيمو 3 المممتاز MLE D1A-102-12D
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الخميس 22 فبراير 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 03 بعد الزوال	دوار: لببسة
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الخميس 22 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الصفاء MLES D7A-005-15D et R3A-006-15D
جماعة المجاطية - أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الخميس 22 فبراير 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة: الحمد MLE D3A-041-13D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 24 h / 24 / 7 / 7 / 7 ملحوظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médouza ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 - 0522 75 55 21 et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/037/إ.د

onmt TOURISM IN ACTION

### المكتب الوطني المغربي للسياحة

إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح دولي رقم DA/02/24 متعلق بخدمات الإيواء، المأكّل، أنشطة الجذب السياحي، النقل الأرضي و إرشاد ضيوف المكتب

### الوطني المغربي للسياحة

في يوم الخميس 28 مارس على الساعة 11.00 صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة والكنز

بمئلقى زنقة وادي المخازن و زنقة الزلاقة اكدال الرباط، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي رقم DA/02/24

متعلق بخدمات الإيواء، المأكّل، أنشطة الجذب السياحي، النقل الأرضي و إرشاد ضيوف المكتب الوطني المغربي للسياحة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

واحد وأربعون مليوناً وتسع مائة وثمانان وأربعون ألفاً وثمانون درهم 41 942 280,00 درهم.

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: ثلاث مائة ألف درهم 300 000,00.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/038/إ.د



# منتخب الريكي السباعي يستهل البطولة العربية بمواجهة السعودية



الريكي الوطني يعود إلى واجهة التنافس القاري

مكونات الريكي المغربي، الذي كان وما يزال من بين الرياضات القادرة على منح السعادة للجمهور المغربي.

وعلى هامش البطولة العربية للريكي السباعي سيعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للريكي اجتماعه بمدينة الطائف، والذي سيكون المغرب ممثلاً فيه بهشام أوبجا رئيس الجامعة الملكية المغربية للريكي.

المغربي للريكي إبراز مؤهلاتهم التقنية أمام منتخبات عربية طمخ للعب ادوار طلائعية، وهو نفس طموح الفريق الوطني المغربي، الذي استعد بما فيه الكفاية لهذه البطولة.

وأضاف قاسمي قائلاً "بالمنااسبة أود أن أتقدم بالشكر الجزيل للجامعة الملكية المغربية للريكي، على الجهود الكبيرة التي تقوم بها، من أجل الرقي بالريكي المغربي، القادر على العودة بقوة إلى الساحة العربية والإفريقية، بفضل تضافر الجهود بين جميع

المملكة العربية السعودية صاحب الأرض والجمهور، يومه الجمعة. ويطلع المنتخب المغربي للريكي السباعي إلى البصم على مشاركة ناجحة في هذه البطولة.

وفي هذا السياق، أكد قاسمي قويدر، مدرب المنتخب المغربي، أن "الشيء الجميل هو عودة المنتخب المغربي للريكي إلى النباري بعد غياب اضطراري"، معتبراً أن البطولة العربية ستكون "محطة مهمة أمام عناصر المنتخب

أوقعت قرعة البطولة العربية للريكي السباعي، التي تحتضنها مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية يومي 16 و17 فبراير الجاري، المنتخب المغربي ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات السعودية، تونس، ليبيا وسوريا. وتضم المجموعة الأولى منتخبات الإمارات، مصر، الأردن، فلسطين والعراق. ويستهل المنتخب المغربي للريكي السباعي مشاركته في البطولة العربية بملاقاة منتخب



15 الجمعة 16 فبراير 2024 الموافق 06 شعبان 1445 العدد 13.674

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### نصر الدين نابي ينفي مغادرة الجيش الملكي



نقى مدرب الجيش الملكي، نصر الدين نابي، ارتباطه بتدريب منتخب تونس في الفترة القادمة، خلفاً لجلال القادري، الذي غادر منصبه بعد الخروج المبكر من نهائيات أمم إفريقيا.

وأوضح المدرب التونسي في الندوة الصحافية التي تلت الانتصار على نهضة الزمامرة، برسم الجولة 18 من الدوري الاحترافي، عصر أول أمس الأربعاء، أن تعاقد مع المنتخب التونسي مجرد إشاعة ومحاولة لرعاية استقرار الفريق. وبشأن الفوز على نهضة الزمامرة، قال نابي إن المباراة جرت تحت درجة حرارة مرتفعة، ومع ذلك تمكن اللاعبون من تقديم عطاء جيد، مكنهم تحقيق الفوز، كما حيا الحارس مهدي بنعبيد الذي تالق في المباراة.

وتحقق الانتصار العسكري من نقطة الجزاء، عن طريقه عميد العائد من الإيقاف، محمد ربيع حريميات في الدقيقة 64. وعقب هذه النتيجة، رفع الجيش الملكي رصيده إلى 40 نقطة، يحتل بها الريادة مناصفة مع الرجاء الرياضي، بينما ظل نهضة الزمامرة في المركز 11 بـ 19 نقطة.

وعلى أرضية الملعب البلدي تعادل نهضة بركان مع ضيفه اتحاد تواركة، دون أهداف. وبعد هذه النتيجة، بات الفريق البرتغالي يحتل المركز الثالث، برصيد 30 نقطة، فيما يحتل اتحاد تواركة المركز السادس رتبة أولمبيك أسفي، برصيد 25 نقطة.

#### تأجيل الجمع العام العادي لحسنية أكادير

تقرر تأجيل الجمع العام العادي لنادي حسنية أكادير، الذي كان من المقرر عقده يوم أمس الخميس، وذلك إلى موعد لاحق.

وحسب بلاغ للمكتب المدير لنادي حسنية، فإن هذا التأجيل جاء لأسباب تنظيمية، موضحاً أنه تقرر كذلك تأجيل الجمع العام غير العادي الذي كان مبرمجاً في نفس اليوم. ويتضمن برنامج الجمع العام، حسب المصدر، تقديم التقريرين الأدبي والمالي للنادي، إضافة إلى تقرير مراقب الحسابات، ومناقشة خطة العمل المستقبلية للجمعية الرياضية الحسنية الاتحاد الرياضي لأكادير لكرة القدم، فيما يخص الجمع العام غير العادي للمناقشة والمصادقة على تعديل القانون الأساسي والداخلي للجمعية.

يذكر أن فريق حسنية أكادير يحتل الرتبة 10 في جدول ترتيب البطولة الوطنية الاحترافية، برصيد 20 نقطة، وذلك عقب إجراء مباراتين عن الدورة 18.

#### اتفاق مراكش ينفصل عن مدربه ميري

أنهى فريق اتفاق مراكش، الممارس بالقسم الوطني الثاني الاحترافي، ارتباطه بمدرب فخر الدين ميري عقب الهزيمة القليلة التي تلقاها في الدورة الأولى إياب بثلاثية دون رد أمام شباب المسيرة.

ومباشرة بعد هذه النكسة جالس الرئيس سعيد الشرع المدرب ميري وتم الانفصال بالتراضي بين الطرفين. وقاد المدرب المقال فريق الاتفاق منذ انطلاقة الموسم الرياضي الجاري، أي في 16 دورة، حصده خلالها ثلاثة انتصارات وستة تعادلات مقابل سبع هزائم ليحتل رصيده في خمسة عشر نقطة، يحتل بها المرتبة الثالثة عشر. وتنتظر الفريق المحمودي مباراة حارقة أمام المتزعم النادي المكناسي لحساب الدورة السابعة عشرة. وهو نزال لن يخلو من ندية وإثارة، لأن المكناسيين سيحلون بمراكش من أجل الدفاع عن الرغامة، فيما سيكون الاتفاق مجبراً على انتزاع الفوز لتضميد جراحه والهروب من المنطقة المكهربة.

#### محمد فلال

## قدمها مباشرة بعد الهزيمة أمام الشباب السالمي



البنزرتي يواصل قيادة سفينة الوداد

على الفوز الكاسح الذي حققه الفريق في الدورة الماضية على شباب المحمدية في الملعب ذاته بخمسة أهداف مقابل هدفين، وأيضا في ظل تالق وافديه الجديد، الموريتاني سيدي بونا عمار والنيجيري أدي أوغونس، اهتزت شباك يوسف المطيع في مناسبتين، عندما سجل الحارس الودادي بنفسه خطأ في مرماه عند الدقيقة 61، ثم أكمل يونس السالمي ثلاثية الفريق السالمي، الذي استعاد عافيته بعد تعثره في الدوريتين الماضيتين.

ويدين الفريق الحريزي في هذا الانتصار إلى مدربه محمد بنشربفة، العميد الودادي السابق، الذي اشتغل على نقط ضعف فريقه الأم، خاصة في العمق الدفاعي، حيث وظف سرعة لاعبيه لشق الخط الخلفي للوداد.

وفجرت هذه الهزيمة غضب الجماهير الودادية، التي أمطرت اللاعبين بوابل من السب والشتم، كما رشقتهم بالقنذبات، وهو سلوك مرفوض لا يمت للروح الرياضية بصله، لأن هؤلاء اللاعبين هم ما كانوا إلى عهد قريب يصنعون الأفراح الحمراء محليا وقاريا.

وعقب هذه النتيجة، أصبح الشباب السالمي يحتل المركز 13 برصيد 18 نقطة مناصفة مع شباب المحمدية، فيما ظل فريق الوداد الرياضي في المركز الرابع بـ 28 نقطة، لكنه أصبح يتخلف عن الرتبة الأولى بفارق 12 نقطة.

النتائج. وقال البنزرتي خلال الندوة الصحافية التي أعقبت الهزيمة أمام السوالم، إنه حاول «تصحيح الأوضاع داخل الفريق، لكن لم أنجح في ذلك للأسف. لا يمكنني تقبل الأخطاء الجسيمة... حيث استقبلت شباك الفريق هدفين بنفس الطريقة في المباراة السابقة أمام شباب المحمدية، ثم ثلاثة أهداف أمام الفريق السالمي، ما يعني أننا لم نستفد من الأخطاء».

ورفض البنزرتي تحميل مسؤولية الهزيمة لأي من اللاعبين، الذين منحهم جميعاً ثقته، مشيراً إلى أن الوداد الرياضي يمر بفترة صعبة، وقد «حاولت جاهداً تصحيح أمور كثيرة، اشتغلنا بجد وبذلنا مجهودات كبيرة، ورغم ذلك لم يتغير الواقع، لهذا أفضل الاستقالة من مهامي، وترك الفرصة لمدرّب آخر».

وتجرع الفريق الأحمر مرارة هزيمة قاسية أمام الشباب السالمي، بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الأربعاء، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية.

وكان الفريق الحريزي سابقاً إلى التهديد بواسطة لاعب الجيش الملكي سابقاً محمد الخلوي في الدقيقة 21، ثم أدرك الحمر التعادل بواسطة الجزائري زكريا دراوي في الدقيقة 31، لتنتهي الجولة الأولى بنتيجة التكاؤ.

وفي الوقت الذي انتظر فيه الجميع انتفاضة وداية، عطف

## المكتب المسير للوداد يرفض استقالة المدرب البنزرتي ويجدد فيه الثقة

### إبراهيم العماري

كشف محمد طلال، الناطق الرسمي باسم الوداد الرياضي، في اتصال هاتفي مع الجريدة، أن المكتب المسير رفض استقالة المدرب فوزي البنزرتي، وجدد فيه الثقة، عقب اجتماع معه صباح أمس الخميس.

وخلفت استقالة المدرب الودادي حالة استنفار في أوساط البيت الأحمر، إذ تم الاتصال به على الفور لمعرفة حقيقة الأمر، ودفعه إلى التراجع عن قرار المغادرة في هذا الطرف، الذي لا يسمح بانحداب مدرب جديد، يمكنه أن يقود الفريق إلى تحقيق النتائج المرجوة، خاصة وأنه مقبل على عدة تحديات، لا سيما على المستوى القاري، حيث سيخوض مواجهة مصيرية ببتونسوا، أمام جوانينغ غلاكسي، بحثاً عن انتصار يرفع حظوظه في انتزاع بطاقة التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال إفريقيا.

وكان البنزرتي قد قدم استقالته من تدريب الوداد الرياضي، مباشرة بعد الخسارة أمام الشباب السالمي، وفي ظل توالي النتائج السلبية للفريق الأحمر، الذي تولى الإشراف عليه في دنجبر الماضي، خلفاً للمغربي عادل رمزي، الذي خاصمته

## الرجاء يحقق فوزاً مهماً على الماص ويواصل مزاحمة الجيش الملكي



النفاتي يهدي الرجاء فوزاً غالياً

لكن براعة الحارس الزينيتي وتسرع لاعبيه حرمة من تعديل النتيجة، لينتهي اللقاء بفوز صغير، لكنه مهم بالنسبة للعناصر الخضراء، لأنه رفع معنويات اللاعبين، وكذلك الرصيد إلى 40 نقطة، ما يضعه في الرتبة الأولى مناصفة مع الجيش الملكي، بينما نجم رصيد الماص في 22 نقطة، يحتل بها المركز الثامن.

وعرفت نهاية المباراة مشادة كلامية بين مدرب الرجاء الرياضي جوزيف زينباور ومدرب الماص طارق السكتوي كادت أن تتحول إلى تشابك بالأيدي.

وقال طارق السكتوي خلال الندوة الصحافية، التي أعقبت المباراة، إن المباريات التي تجمع عادة بين الرجاء والمغرب الفاسي تتميز دائماً بالندية والقوة، مضيفاً أن فريقه، ورغم قوته، وجد اليوم نداً قوياً يستحق التعادل على الأقل، كما شكك السكتوي في شرعية هدف الرجاء، مؤكداً أن لاعبيه خيم عليهم في بعض الأحيان التعب الذهني والتسرع في تنفيذ الهجمات، وهو ما سيشتغل عليه في المباريات القادمة.

أما جوزيف زينباورون مدرب الرجاء، فقد شكر لاعبيه على القتالية التي أظهروها في هذا اللقاء، مصرحاً أن فريقه تحكّم في مجريات المباراة وحقق الأهم وهو حصد ثلاث نقاط تبقيه في الصدارة.

### سعيد العلوي

حقق الرجاء الرياضي فوزاً مهماً برسم الدورة 18 من النوري الاحترافي، في المباراة التي جمعت عصر أول أمس الأربعاء بالملعب البلدي ببرشيد بالمغرب الفاسي.

وعرفت المباراة صراعاً قوياً بين الفريقين، حيث حاول الرجاء الرياضي الضغط منذ بداية الشوط الأول على دفاع الماص، الذي كان متماسكاً، مما جعل مهاجمي الرجاء يكثفون من الهجمات مع اعتماد الماص على المرتدات التي شكلت الخطورة على الحارس أنس الزينيتي، الذي تالق خلال هذا اللقاء. ومع اقتراب نهاية هذا الشوط تمكن آدم النفاتي من شفرة الدفاع الفاسي، عندما سجل الهدف الوحيد في اللقاء من تسديدة مركزة في الدقيقة 35، لينتهي هذا الشوط بتقدم الرجاء بهدف النفاتي، وفقدانه المهاجم مهدي موهوب بسبب تلقيه إندارين، ليضطر الفريق الأخضر إكمال المباراة بصوف منقوصة.

وعرف الشوط الثاني مستوى أقوى، حيث تبادل الفريقان الهجمات وكان معاً قريبين من هز الشباك، خاصة الماص الذي خلق عدة فرص،

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## كولومبيا تصدر 700 مليون زهرة في عيد الحب

بمناسبة عيد الحب صدرت كولومبيا، المنتج الرئيسي للزهرة في القارة الأمريكية، أكثر من 700 مليون زهرة إلى دول عدة أبرزها الولايات المتحدة، حسب ما أفادت به وزارة الزراعة الثلاثاء.

وأشارت وزيرة الزراعة والتنمية الريفية جنيفر موخिका في بيان إلى أن هذا الرقم يمثل 15 في المئة من صادرات الزهور السنوية في كولومبيا التي تشكل ثاني أكبر مورد لهذا المنتج في العالم بعد هولندا. وتتميز كولومبيا بجودة زهور كثيرة أبرزها الورود والقرنفل والأقحوان والكوبية والزنايق.

وتعد الزهور ثاني أكثر منتج زراعي تصدّره كولومبيا بعد البن، إذ تزرع وتصدر إلى الخارج أكثر من 60 نوعاً و1600 تشكيلة من الزهور. ويشهد عيد الحب الذي يحتفل به الكولومبيون في سبتمبر وعيد الأم الذي يصادف في هذا البلد شهر مايو أكثر نسب مبيعات من الزهور في الخارج، إذ تمثل نحو 30 في المئة من الحجم السنوي لمبيعات الزهور في البلد الواقع في أميركا الجنوبية، بحسب موخिका.

ويوفر عيد الحب الذي يصادف 14 فبراير حوالي 27 ألف وظيفة مؤقتة تضاف إلى 110 آلاف وظيفة يشملها القطاع. وأوضحت موخिका أن "معظم العاملين في هذا المجال نساء وأمهات معيلات لأسرهن".

وارتفعت الرحلات الجوية لنقل الزهور ثلاث مرات خلال الأيام الماضية لتصل إلى ما بين 30 و40 رحلة يوميا. وبالإضافة إلى الولايات المتحدة تصدّر كولومبيا الزهور إلى حوالي مئة دولة بينها اليابان وهولندا وفرنسا وإسبانيا وكوريا الجنوبية. وبين يناير وأكتوبر 2023 بلغت الإيرادات المتأتية من تصدير الزهور الكولومبية 1.75 مليار دولار، حسب ما أظهرته الأرقام الرسمية.



## أمر قضائي يجبر إيلون ماسك على الإدلاء بشهادته حول صفقة «تويتر»

أمرت قاضية اتحادية الملياردير الأميركي إيلون ماسك بالإدلاء بشهادته مجدداً في التحقيق الذي تجريه هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية فيما يتعلق باستحواده على «تويتر».

ومنحت الهيئة التنظيمية والملياردير الأميركي المثير للجدل أسبوعاً للاتفاق على موعد ومكان للمقابلة.

وأصدرت القاضية، لوريل بيلر، أمر الاستجواب الليلية الماضية لتضفي الطابع الرسمي على حكم مبدئي أصدرته في ديسمبر جاء في صف الهيئة التنظيمية، بحسب ما ذكرته وكالة رويترز للأنباء.

كانت الهيئة قد رفعت دعوى قضائية بحق ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تيسلا» و«سبيس إكس»، في أكتوبر لإجباره على الإدلاء بشهادته في تحقيق تجريه في شرائه عملاق وسائل التواصل الاجتماعي «تويتر» في 2022، والذي أعاد تسميته إلى «إكس».

ولم يحضر إيلون ماسك جلسة استماع كانت مقررة في سبتمبر 2023 أمام الهيئة، التي قالت في وثائق المحكمة إن «رفض ماسك المستمر للاقتفال لأمر الاستدعاء الإداري الصادر عن الهيئة يعوق ويؤخر التحقيق الذي يجريه موظفوها لتحديد ما إذا كان هناك ثمة انتهاكات لقوانين الأوراق المالية الفيدرالية».

وبناء على ذلك، تطلب الهيئة الآن من المحكمة إجبار إيلون ماسك على المثول أمام قاضي التحقيق.

ونكرت وثائق المحكمة أن تحقيق الهيئة يتعلق بجميع مشتريات ماسك لأسهم «تويتر» في عام 2022، إضافة إلى بيانات وملفاته لدى منظمي السوق.

في 28 أكتوبر 2022، عرّذ إيلون ماسك «إطلاق سراح الطائر»، معلناً استحواده على منصة تويتر بصفقة قيمتها 44 مليار دولار. بعد نحو نصف عام أصبح الطائر كلباً، وغير اسمه التاريخي إلى «إكس»، في دلائل متتالية على أسلوب فوضوي ومن دون تفسيرات أو مبررات واضحة للقرارات.

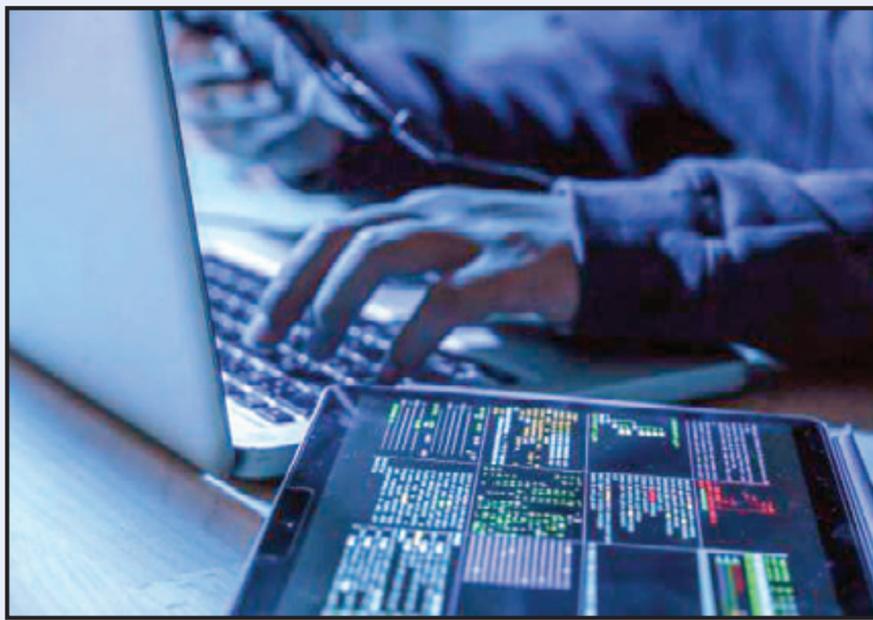
بمجرد إتمام عملية الاستحواذ، قرّر إيلون ماسك طرد فريق إدارة «تويتر»، وأخرج الشركة من البورصة، وسرّح مئات الموظفين.

ودافع الملياردير عن نهج الحرية المطلقة في التعبير، وأمر بتخفيف قواعد مكافحة التضليل، وقلص حجم فرق الإشراف على المحتوى، وأعاد حسابات شخصيات مثيرة للجدل وناشرة للاكاذيب والتضليل والتحرش، التي كانت محظورة.

ونتيجة لكل ذلك شهد الموقع طفرة في المعلومات المضللة والمضايقات، وجعل عمل الباحثين عن المعلومات الموثوقة صعباً للغاية.



## عملية قرصنة تعطل مواقع البرلمان الإيراني



محطات البلاد بسبب هجوم إلكتروني شنته بحسب السلطات الإيرانية الولايات المتحدة وإسرائيل.

في المقابل تعرّضت أهداف في قطاعات التعليم العالي والتكنولوجيا الإسرائيلية لهجمات سيبرانية وصفت بالدمرة، ونسبت إلى طاقم قرصنة تابع لإيران يُعرف باسم «التعابن المؤتمة».

وبدأ هذا العام في إيران باختراق منصة «إسب فود» لطلب الطعام عبر الإنترنت في إيران، وسرقت بيانات 20 مليون مستخدم، معلنة عبر قناتها على «تيلغرام» عرض هذه البيانات للبيع لقاء 30 ألف دولار.

المجموعة ذاتها، وتدعى IRLLeaks، اخترقت قبل ذلك نظام شركة «تيسي»، وهي خدمة لسيارات الأجرة عبر الإنترنت تشبه «أوبر»، لكن المجموعة باعت البيانات بعد فشل المفاوضات مع الشركة.

وفي فبراير 2023، أعلن قرصنة أنهم قطعوا البث عبر الإنترنت لخطاب الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، عبر التلفزيون الرسمي لإظهار دعمهم لحركة الاحتجاج.

وقبل ذلك في أكتوبر الماضي، قاطعت المجموعة نفسها بئاً مباشرة عبر التلفزيون الرسمي للقاء المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي بمسؤولين، وظهرت على الشاشة جملة «أيديكم ملطخة بدماء شبابنا».

تعطلت مواقع البرلمان الإيراني، الثلاثاء، بعد تعرّضها لهجوم قرصنة وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية، فيما أعلنت مجموعة معارضة في المنفى مسؤوليتها عن عملية القرصنة.

وأفادت وكالة «إرنا» الرسمية للأنباء بأن «مواقع البرلمان ووكالة الأنباء التابعة له ICANA.ir تعرّضت لهجوم وأصبحت غير متاحة بسبب هجوم إلكتروني». وأضافت أن تحقيقاً تقنياً قد فتح لتحديد نطاق هذه الإطاحة.

وتبنّت مجموعة قرصنة تدعى «الانفاضة حتى الإطاحة» الهجوم الإلكتروني، وهي تابعة لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة والتي تعتبرها إيران إرهابية.

وقالت المجموعة على صفحتها على «إنستغرام» إنها استهدفت 600 سيرفر مرتبط بالبرلمان ونشرت شعارات معادية للسلطة.

ويأتي هذا الهجوم الإلكتروني مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في الأول من مارس، في أول اقتراع وطني منذ الحركة الاحتجاجية التي هزّت إيران بعد وفاة مهسا أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر 2022 بعد اعتقالها بتهمة انتهاكها قواعد اللباس للنساء في الجمهورية الإسلامية.

استهدفت مواقع إلكترونية حكومية وبنى تحتية بشكل متكرر بعمليات قرصنة في السنوات الأخيرة.

وفي ديسمبر، تعطل توزيع الوقود في 60 في المائة من

## أميركا تبيع يخت صادرة من ثري روسي بسبب تكاليف الصيانة

قالت الحكومة الأميركية إنها تنفق أكثر من سبعة ملايين دولار سنوياً لصيانة يخت فاخر صادرة من أحد أفراد طبقة الأوغارشية الروسية (التي تتمتع بالفراء والنفوذ) بموجب عقود، وحث القاضي على السماح لها ببيعها في مزاد علني قبل حسم نزاع حول ملكيتها.

وصادرت السلطات في فيجي يخت «أماديا» البالغ طوله 106 أمتار وتمتعه 300 مليون دولار في مايو 2022، بموجب مذكرة أميركية تزعم أنه مملوك لسليمان كريموف، الملياردير الذي فرضت عليه وزارة الخزانة الأميركية عقوبات في عامي 2014 و2018 رداً على أنشطة لروسية في سورية وأوكرانيا.

وواجهت جهود بيع اليخت بالمزاد تحديات من إدوارد خوديناتوف، الذي تولى قيادة شركة النفط والغاز الحكومية الروسية «روسنفت» بين عامي 2010 و2013.

ويزعم خوديناتوف أنه مالك «أماديا»، وبالتالي لا يمكن مصادرة اليخت لأنه وباعتباره الملك غير خاضع لعقوبات.

وفي وثيقة قضائية قدمت في وقت متأخر من يوم الجمعة، قال مدعون اتحاديون عامون في مانهاتن للقاضي الجزئي الأميركي، ديل هو، إن متوسط كلفة الصيانة الشهرية لأماديا البالغة 600 ألف دولار «إسراف» يسوغ بيعه بالمزاد. وتحدثوا أيضاً عن انهيار محادثات لحمل خوديناتوف على دفع كلفة صيانة اليخت.

وقال المدعون في وثائق قضائية سابقة، إن خوديناتوف يتصرف بصفته «مالكا سوريا» لإخفاء دور كريموف، وإن مدفوعات الصيانة ضرورية للحفاظ على قيمة اليخت.

وأمام خوديناتوف مهلة حتى 23 فبراير للرد على طلب أوكرانيا في نهاية المطاف، في بيان، إن اقتراح بيع اليخت «سابق لوانته» وحثوا القاضي الجزئي على رفضه إلى حين البت في مدى دستورية المصادرة.

وحدثت المصادرة أثناء تكتيف واشنطن تنفيذ عقوبات ضد أشخاص مقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، للضغط على موسكو لوقف حربها على أوكرانيا.

وإذا نجحت الإدارة الأميركية في بيع اليخت بالمزاد العلني، فعلى الأرجح ستحول عائدات البيع إلى أوكرانيا في نهاية المطاف.

وقالت مجلة فوربس: «إن ثروة كريموف وعائلته تبلغ 10.7 مليارات دولار»، وجمع كريموف ثروته من شركة تعدين الذهب الروسية «بوليوس»، على الرغم من أنه لم يعد مساهماً فيها.